الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
RépubliqueAlgérienneDémocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:.....

عوائق تعلم البلاغة العربية في الجامعة

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة -أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين
* بشرى بارة
* بشرى خروبة

إشراف الأستاذ:
د. زكرياء زطيلي

السنة الجامعية: 2022/2021

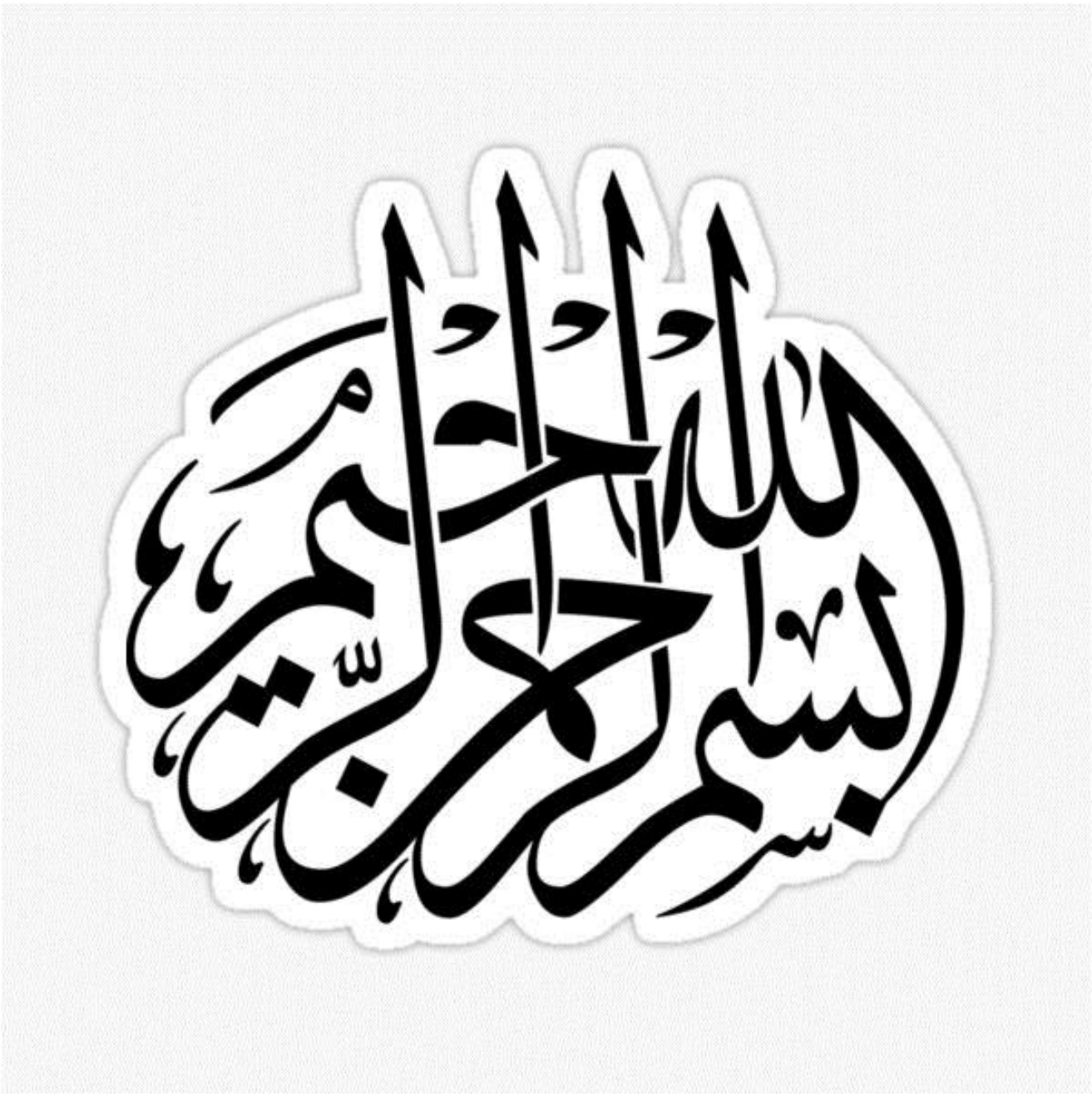
بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

رب لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا، ولا نصاب باليأس إذا فشلنا

بل ذكرنا دائما بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح.

يا رب علمنا أن التسامح هو أكبر مناصب القوة وأن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يا رب إذا جردتنا من المال اترك لنا الأمل، واترك لنا قوة العناد حتى نتغلب على الفشل.

وإذا جردتنا من نعمة الصحة اترك لنا نعمة الإيمان.

يا رب إذا أسأنا إلى الناس أعطنا شجاعة الاعتذار وإذا أساء لنا الناس أعطنا شجاعة العفو

فكفانا عزا أن تكون لنا ربا، وكفانا فخرا أن نكون لك عبادا.

أنت لنا كما نحب، فوفقنا إلى ما نحب.

آمين

شكر وعرفان

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث، ووهبنا الصبر والمطاولة والتحدي والحب، لنجعل من هذا المشروع علما ينتفع به.

قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:"من لم يشكر الناس لن يشكر الله".

نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذنا المشرف على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة وتقديمه النصائح لنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة الذين مدوا لنا يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة، وتزويدنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

جزاكم الله خيرا.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه أما بعد:

قال تعالى:" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا".

إلى التي حملتني تسعة أشهر وأرضعتني حولين كاملين وربتني وعلمتني ومازالت أمي الحبيبة بارك الله لي في عمرها.

إلى الذي يتعب ليمنحني الراحة ويكد لأجني ثمار كده، وينظر إلى الحياة بعين الإيمان واليقين ويغمرني بالرضا والوجه الكريم. والدي الحبيب أمد الله لي في عمره.

إلى العيون البريئة التي تبعث في جوانبي الأمل والعزيمة

إخواني وأختي رعاهم الله .

إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد.

إلى كل العائلة الكريمة وإلى كل أحبابي.

إلى كل من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من كانوا معي على طريق النجاح "صديقاتي".

بشرى

إهداء

الحمد لله الذي أنار دربي ويسر لي أمري لإنهاء عملي وبعد؛

إلى كل من تاهت الكلمات في وصفهما، وعجز اللسان في ذكر مآثرهما.

إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى معنى الحب والتضحية

إلى ينبوع العطاء والحنان، إلى أمي الحبيبة حفظها الله لي.

إلى الذي علمني أن العلم عبادة وشرف، والذي كان سندي في مشواري الدراسي

إلى أبي الحبيب، حفظه الله لي.

إلى قرة عيني، أخي الغالي.

إلى أخواتي الغاليات، مع تمنياتي لهم بحياة هنية وطيبة ملؤها الأفراح والنجاحات.

إلى من يحمل لي في قلبه ذرة مودة خالصة لوجه الله عز وجل.

إلى العائلة الكريمة وصديقاتي.

أهدي هذه الثمرة العلمية المتواضعة.

بشرى

المقدمة

تعد اللغة العربية من اللغات السامية الأكثر انتشارا في البلدان العربية، وهي أحد مقومات الأمة لها ثقافة وحضارة واسعة؛ فهي لغة حية ومعاصرة سواء داخل البلدان العربية وخارجها، ولا يخفى عنا أنها لغة متكاملة في جميع جوانبها: النصوص، القراءة، التعبير، النحو والصرف، البلاغة.

والبلاغة العربية تعد من أهم فروع اللغة العربية، وهي من المواد الأساسية التي لابد على الطلبة استيعابها، والتعرف على أسرار الإعجاز في القرآن الكريم، وكذا الحديث الشريف مع شرحه، كما تمكن الطلاب من القدرة والمعرفة الكافية في علم البلاغة، بالإضافة إلى علومها (البيان، المعاني والبديع)، وكذا إبداعات النص العربي في التأثير على نفس المتلقي.

وكثيرا ما نلاحظ الطلبة يواجهون صعوبات في تعلم البلاغة وفهمها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن طرائق تعليمها لم تكن فعالة، وبالتالي نتج عنه تدني مستوى الطلبة في الجامعة.

والهدف من دراسة هذا البحث هو:

- التعرف على البلاغة العربية، وأهم مباحثها وأهميتها في التدريس.
- الكشف عن أهم الصعوبات التي تقف عائقا في تعلم البلاغة العربية.
- السعي إلى إيجاد حلول لتفادي هذه الصعوبات.

وسبب اختيارنا هذا الموضوع الموسوم:" عوائق تعلم البلاغة العربية في الجامعة- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة_ أنموذجا"_هو كون البلاغة فرع مهم و فعال جدا في العملية التعليمية، وأيضا ورغبتنا العلمية في التعرف على المشكلات التي تواجه وتعترض الطلبة أثناء تعلم البلاغة، وما زاد اهتمامنا بهذا الموضوع لم يتطرق إليه سابقا.

و الإشكال المطروح في هذا البحث هو:

ما هي عوائق تعلم البلاغة العربية في الجامعة ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية كان لابد من طرح بعض التساؤلات :

- ما هي صعوبات التعلم، وصعوبات تعلم اللغة العربية؟
- ما هي أهم صعوبات تعلم البلاغة العربية في الجامعة؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات، افترضنا مبدئيا ما يأتي:

- أن يخرج الطالب بعد هذا العمل متمكنا من اللغة العربية .
- إعطاء البلاغة حقها في التدريس، بحيث تدرج من المقاييس الأساسية في التدريس وأيضا الزيادة في الحجم الساعي المخصص لها.
- التركيز على الجوانب التطبيقية للبلاغة.

انتظم بحثنا على خطة منهجية تمثلت في:

فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، الفصل الأول تحت عنوان :" التعلم والبلاغة"، وقسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول: تطرقنا فيه إلى التعلم و بينا أهم صعوباته، وصعوبات اللغة العربية، أما المبحث الثاني فخصصناه للتحدث عن البلاغة، والفصل الثاني بعنوان:"دراسة ميدانية حول عوائق تعلم البلاغة العربية في الجامعة"، وكان ذلك بتوزيع استبانات لكل من الأساتذة والطلبة، وتحليلها وتبيين آراء كل منهما حول عوائق تعلم البلاغة، وفي الأخير ختمنا بحثنا هذا بخاتمة تضمنت ما توصلنا إليه من نتائج، وكذا استنتاج مجموعة من المقترحات لمعالجة هذه العوائق.

وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي تتخلله بعض أليات التحليل والإحصاء ، الذي وجدناه الأنسب لطبيعة موضوعنا.

ومن أهم الدراسات التي اعتمدناها نذكر:

- آمنة محمود أحمد عياش صعوبات تعلم البلاغة العربية في الجامعة قسم اللغة والأدب العربي في الجامعة الإسلامية غزة رسالة ماجستير.

- أحمد الشرقاوي :التعلم نظريات و تطبيقات .
- علي الجارم،مصطفى أمين :البلاغة الواضحة.
- مازن المبارك: الموجز في تاريخ البلاغة.

من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا كانت صعوبة الإحاطة بكل جوانب الموضوع لأنه موضوع واسع ويحتاج إلى الدقة، وأيضا بعض الأساتذة والطلبة الذين تم استجوابهم لم يأخذوا الاستبانة على محمل الجد، مما دفعنا إلى إلغاء بعض الإجابات.

وأخيرا نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف زكرياء زطيلي لإشرافه على هذا العمل و لكل من مد لنا يد المساعدة في إنجاز هذا العمل المتواضع، وإن كان هذا الموضوع قد حظي بشيء من القبول لديكم فرجاؤنا أن تكرمونا بدعائكم، ثم إننا لا ندعي الكمال فالكمال لله وحده، وفوق كل ذي علم عليم.

الفصل الأول

التعلم والبلاغة

يعد التعلم من المجالات الرئيسية التي تثير اهتمام المفكرين وعلماء التربية في كل زمان ومكان، فهو لا يقتصر على سن معين، وهو كغيره من العلوم لا ينطلق من العدم بل يستمد معارفه من التعليم، ويقوم من خلاله على بناء أفكاره ولا يتحقق هذا الأخير إلا بوجود عناصرالعملية التعليمية المعلم، المتعلم، والمحتوى.

المبحث الأول: التعلم وصعوباته

أولا: التعليميةDidactique والتعليم instruction

1. المفهوم

1.1. لغة:

جاء في لسان العرب "لابن منظور" علِمَ من صفات الله عز وجل العليم العالم والعلام. لقوله تعالى:**{ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ}** [يس/81]." فالعِلْمُ نقيض الجهل عَلِمَ عالماً وعَلَّمَ هو نفسه، و رجل عَالِمٌ وعَلِيمٌ من قوم عُلَمَاءْ فيها جميعها وتقول عَلِمَ وَفَقِهَ أَيْ تَعَلَّمَ و ثَقَفُه".[1]

و جاء في معجم الوسيط في مادة (ع ل م) عَلِمَ فلان علماً: انشقت شفته العليا فهو أعلم وهي علماء و(أَعلَمَ) نفسه وفرسه: جعل له أولها علامة في الحرب والعلامة الأعلومة وما ينصب في الطريق فيهتدي به، أي ما يستدل به على الطريق من أثر، والعلم: إدراك بحقيقة واليقين.[2]

---

[1] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب:ج9، حرف العين، مادة (علِمَ)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت– لبنان ، ط1، 2006م، ص263.

2 ينظر: مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية، القاهرة– مصر، ط4، 2004م، ص624.

2.1. **اصطلاحا:**

التعليمية في اللغات الأوروبية " مشتقة من الكلمة اليونانية Didaction ومعناها فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا، والمشتقة من الكلمة الإغريقية Didastein ومعناها التعليم".[1]

ويعرفها "محمد الدريج" على أنها "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلاميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني ،أو الحسي الحركي".[2]

ويعرفها أيضا le genadre 1988 أنها "علم إنساني مطابق موضوعه إعداد وتجريب، وتقويم وتصحيح والاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والتوعية والأنظمة التربوية".[3]

إذن فالتعليمية دراسة علمية لمحتويات التعليم وطرقه بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة وذلك من خلال كيفية تنظيم العملية التعليمية.

2. التعليم Instruction

1.2. **لغة:** مصطلح التعليم instruction أصله هو الفعل عَلَمَ ومضارعه يَعْلَمْ ويقال عَلَمَ الفرد أي جعله يعلم أو يدرك أو يعرف. ومن قوله تعالى:" **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**"[البقرة: 31].

---

[1] محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم الدرس: دار عالم الكتب، الرياض، د. ط 1990م، ص03.

[2] عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا الديداكتيك، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب ط2، 1499م، ص03.

[3] نورالدين أحمد قايد وحكيمة يسعى: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات البحوث والدراسات، د.ط، 2010 ع: 08، ص36.

وقد عرف أيضا في معجم متن اللغة لأحمد رضا في مادة (علم) "مصدر عَلَّمَ، علمه العلم تعليماً وعلاماً أي صيره إذ اعلم، وعلمهُ الشيء، عرفه به وعلمه الخبر جعله عالماً به، وعلمه إياه فتعلمه".[1]

فالتعليم إذن هو المعرفة والإدراك.

2.2.**اصطلاحا:**

لقد عَرَّف محمود محمد غانم التعليم بقوله: "نشاط يهدف إلى تحقيق التعليم ويمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو العقلي للطالب وقدراته على الحكم المستقبل وهو يهدف إلى المعرفة والفهم".[2]

وعرفه أيضا بأنه: عملية مساعدة المتعلم على اكتساب المعارف، والعادات والاتجاهات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة وهو مساعدة للمتعلم على التعلم.

وعرفه عبد الكريم الخلايلة وعفاف اللبابيدي بقولهما: "هو مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعلم والتعليم عملية حفز واستشارة قوة المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم، كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق مبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف متشبهة".[3]

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التعليم عملية مساعدة المتعلم على اكتساب المعارف والعادات والمهارات، وعملية بناء وتجديد للمعرفة وهو عملية مقصودة يقوم بها المعلم أو المتعلم.

ثانيا: التعلم(Learning)

[1] أحمد رضا، معجم متن اللغة: مادة (عَلَمَ) ، دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان، د.ط، 1960م ، ص 94-95.

[2] غانم محمود محمد، التطور عند الأطفال تطوره وطرق تطويره: دار الفكر، عمان- الأردن، 1995م، ط1، ص134.

[3] الخلايلة عبد الكريم واللبابيدي عفاف، طرق تعليم التفكير للأطفال : دار الفكر، عمان، 1990م، ط1، ص10.

1. تعريفه:

يعد التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، و هو عملية مستمرة باستمرار الحياة.

1.1.لغة: جاء في لسان العرب "لابن منظور": " التعلم يعني الإتقان والإحكام والتقنية، عَلَّمَ الأمر وتَعَلَّمَهُ، أَتقَنَهُ".[1]

في المعجم الوسيط بمعنى: "تعلم الأمر أتقنه وعرفه والمعلم من يتخذ مهنة التعليم، ومن له الحق في ممارسة إحدى هذه المهن استقلالا فكان هذا اللقب أرفع الدرجات في نظام الصناع كالنجارين والحدادين والمعلم، المعلم الصواب والخير".[2]

وفي مختار القاموس لطاهر أحمد الزاوي:" عَلَّمَ، عَلَّمَهُ، عَرَّفَهُ وعَلَّم نَفسه رجل عالم عليم جمع علماء، وعلام وعلمه العلم تعليما علمه إليه فقط محمد الأزهري والعلام العالم جد وعلمه وشعر وعلام الأمر وتعلمه".[3]

إذن التعلم في اللغة هو المعرفة بالشيء و إتقانه .

2.1. اصطلاحا:

2.1. 1.يعرفه جينس:

"بأنه تغيير السلوك تغييراً تقديميا يتصف من جهة يتمثل مستمر للوضع، ويتصف من جهة أخرى بجهود متكررة يبدلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة، فالتعلم في نظره استمرارية في العمل والعلم بغية تحقيق أجود النتائج وتنمية النفس والمجتمع عن طريق التجديد الدائم".[4]

---

[1]ابن منظور، لسان العرب: ج 1، مادة علم ، المرجع السابق، ص03.

[2]أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية، معجم الوسيط: مادة (علمه)، مكتبة الشروق الدولية، ط04، 1925هـ/2004، ص624.

[3]طاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس: مادة (ع ل م)، دار العربية، تونس، د.ط ، 2011 م، ص435.

[4]أحمد محمود الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات: منتدى الأنجلو المصرية، القاهرة– مصر، د.ط، 2012م، ص09.

1-التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، ليلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي.[1]

2-التعلم في البحوث النفسية في مجال علم النفس التربوية: هو اكتساب معرفة جديدة ومهارات جديدة(سلوك عام، سلوك جديد) ويكون ذلك نتيجة لتدريب خاص،ويكون الأمر مرتبط بسياقات النضج والظروف التي تقدمها البيئة الخارجية[2]

إذن التعلم عملية اكتساب معرفة جديدة أو مهارة جديدة أو سلوك جديد، استجابة للعلاقة التي تربطه بمحيطه الطبيعي والاجتماعي وهو نشاط فردي يكتسبه بطريقة عشوائية، تكتسب الفرد معارف جديدة وتشبع حاجاته اليومية.

2.الفرق بين التعليم والتعلم:

يمكن التفريق بين التعليم والتعلم في النقاط التالية: [3]

- التعلم ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة النضج الطبيعي أو الظروف العارضية.
- هو مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعليم ؛ومنه يمكن القول أن الفرق بين المصطلحين هو كون التعليم عملية أو إجراء ينتج عنه التعلم أي أنه التعليم سبب في حدوث التعلم.
- هي عبارة عن نقل المعارف والحقائق وتكون المفاهيم واكتساب الميول والاتجاهات والقيم والمهارات وإحداث تغيرات وجدانية.

[1] أحمد محمود الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات: المرجع السابق: ص11.

[2]مريم سليم، علم النفس التعلم: دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ط1، 2003م،ص17.

[3] ينظر: رندة عبد الحميد، مفهوم التعلم والتعليم والفرق بينهما: 22أكتوبر 2021.

- التعلم هو نتاج عملية التعليم وكل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة وبالتالي فإن التعليم سبب للتعلم وإذا لم يكن هناك تعليم لن يكون هناك تعلم.
- التعلم هو نتاج عملية التعليم وكل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وبالتالي فإن التعليم سبب للتعلم وإذا لم يكن هناك تعليم لن يكون هناك تعلم.
- التعلم قد يكون دون قصد ويأتي عشوائيا نتيجة تعرض لمواقف وخبرات.
- التعليم يكون عن قصد وهو غير محدود وغير مقيد بمادة معينة.
- التعلم عملية مستمرة فهي تبدأ منذ ولادة الإنسان إلى وفاته لا يحكمه عمر محدود ولا فترة محددة أو دراسة معينة على عكس التعليم.
- التعليم يرتبط بوجود فترة محددة قد تكون أشهر، أو عدة أشهر،أو عدة سنوات مثل التعليم المدرسي والجامعي.

إذن هناك علاقة وطيدة لا يمكن الاستغناء عنها بين التعليم والتعلم، فالتعلم يحدث نتائج لعملية التعليم وإذا لم يكن هناك تعلم لن يكون هناك تعليم والعكس صحيح[1].

3.أهمية التعليم والتعلم:

لتعليم والتعلم أهمية كبيرة ودور فعال في العملية التعليمية التعلمية ولا يمكن الاستغناء عن أحدهما، وتكمن أهميتهما في النقاط التالية:

1.3.أهمية التعليم:

يعد التعليم الأساس الذي تقوم عليه حياة الأشخاص، وله أهمية كبيرة في الحياة، ويمكن إجمال أهمية التعليم في النقاط التالية[2]:

---

[1]ينظر : حسين عبد الحميد شاهين ، إستراتيجية التدريس المتقدمة واستراتجية التعلم وأنماط التعلم: المرجع السايق: ص19.

[2]ينظر : صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية: دار الفكر العربي، د,ط، 2000 م، ص52.

- يساعد على امتلاك المعرفة في مختلف مجالات الحياة وتحقيق الفائدة.
- يعطي القدرة على تقييم الأمور والأمور المختلفة والتصرف بعقلانية.
- يعمل على زيادة الوعي وتعديل سلوك الأفراد في المجتمع وكذا المساعدة على تحقيق المساواة والعدالة.
- يعطي القدرة على التميز بين الصواب والخطأ وتزيد الفرد ثقة بنفسه، وكذا تمكين الأفراد من القدرة على أداء المهام بشكل فعال.

2.3.التعلم:

لقد أولى العلماء والمفكرون اهتماما كبيرا بالتعلم منذ القديم إلى يومنا هذا فهو من الأمور بالغة الأهمية لدى جميع فئات المجتمع وفيما يلي قمنا بحصر أهم نقاط أهمية هذا المجال:

- التعلم عملية ونشاط يرتبط بكل جوانب الحياة الرئيسية وتعتبر اللغة أهم هذه الأنشطة.
- التعلم عملية أساسية في الحياة، حيث لا يمكن لأي نشاط بشري أن يخلو منها.
- يكسب الإنسان أو الفرد الخبرات الفردية، كما تكسبه النمو والتقدم.
- يساعد على تقييم المؤسسات الاجتماعية وينتج لهم الثقافة، كما يساعد على نقلهم جيلا عن جيل ليكونوا بمثابة الطاقة التي تؤدي إلى تغيير وتحديد المتواصل.
- يمكن الفرد من اكتساب وسائل جديدة بغية التغلب على الصعوبات وكذا إرضاء دوافعه وحاجاته.
- اكتساب الفرد المعلومات وتنمية المهارات لديهم وإكسابهم المعايير والقيم.
- فالتعلم هو إحداث تغيّير أو تعديل في سلوك الكائن الحي، حيث تعد عملية التعلم جانبا مهما في حياة الأفراد والمجتمع، ونظرا لمكانته ودورها في الحياة كانت محض

اهتمام الكثير من الدارسين والمفكرين وكذا أنشأت لها مؤسسات مسؤولة عن إدارتها وجريانها وتوجيهه.[1]

إن لتعليم والتعلم أهمية كبيرة لا يمكن الاستغناء عنها ،سواء في العملية التعليمية التعلمية أو في الحياة اليومية فالحرفي يعلم والمتعلم يتعلم ،والأستاذ يعلم وبهما تزدهر المجتمعات و الدول .

رابعا: أنواع التعلم

يوجد ثلاث أنواع للتعلم:

1.التعلم التنافسي Compétitive Learning:

وهو الذي يكون فيه التمركز على المادة الدراسية ويكون فيه الأستاذ المصدر الرئيسي للتعلم ويكون دوره الرئيسي إلقاء المعلومات على أسماع التلاميذ في حين أن التلميذ دوره سلبي وهو الإنصات فقط.[2]

إذن فالتعلم التنافسي يعمل على إكساب المتعلم معارف جديدة ،بحيث يكون المعلم هو المحور الرئيسي دون أي اعتبار للمتعلم .

2. التعلم الفردي Individialistic Learning:

وهو التعلم الذي يهدف إلى إثارة دافعية التلميذ من أجل إنجاز المهمة المرتبة إليه في ضوء قدراته الخاصة، حيث يكون هنا دور المعلم في ترتيب الصف.

ويقوم هذا النوع على مجموعة مبادئ أهمها[3]:

---

[1] ينظر : أحمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات: المرجع السابق، ص45.

[2] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، استراتيجية التعلم وأنماط التعليم: كلية التربية المرجع السابق: ص57.

[3] ينظر : عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة، استراتيجية التعلم وأنماط التعلم: المرجع السابق: ص57.

- يتعلم كل طالب مهام مختلفة عن التي يستعملها زملاؤه.
- يسير كل طالب حسب معدل سرعته في التعلم.
- كل طالب يسعى إلى تحقيق أهداف فردية خاصة به لا تتحقق بالآخرين.
- يعتمد التقويم في التعلم الفردي على التقويم لمرجعي المحكم.

إذن التعلم الفردي هو التعلم الذي يكون فيه المتعلم المحور الرئيسي في عملية التعلم،بحيث يهدف إلى تحقيق أهداف فردية ،لكل فرد أهداف خاصة به .

3. التعلم التعاوني Cooperative Learning:

إن التعلم التعاوني يزيد الدافعية لدى الطلاب وقدرتهم على التفكير الناقد، فمن خلال التأكيد على عمل الفريق Team work.الذي يقدم أبعد خطوة من خلال أخذ العلاقات الاجتماعية بين الطلاب في الاعتبار واستدامة هذه العلاقات في تحفيز التعلم، حيث يقوم هذا التعلم على مبدأ "جهدك سينفعني وجهدي سينفعك. فنحن إما أن نغرق سويا أو نسبح سويا، معا نستطيع تحقيق أي شيء".[1]

فالتعلم التعاوني إذن هو التعلم الذي يقوم على مبدأ التعاون بين المتعلمين و الأفراد،من أجل تقديم أبعد خطوة ،ويحدث هذا التعلم داخل علاقات اجتماعية .

[1]ينظر: عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، المرجع نفسه: ص59.

خامسا: صعوبات التعلم

العوائق التعليمية: عوائق التعلم هي الصعوبات التي تحول دون توصل المتعلمين إلى الحل السليم في الاختبارات التحصيلية في أي مادة من المواد التعليمية المختلفة، دون إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو ظروف أخرى[1].

1- مفهوم صعوبات التعلم:

1.1.لغة: صعب عليه الأمر يصعب صعوبة امتنع وصار صعبا، وصاعبة مصاعبة ضد ساهلة، وأصعب الأمر صار صعبا والشيء وجده صعبا.[2]

2.1.اصطلاحا:

لقد تعددت واختلفت تعريفات مصطلح صعوبات التعلم بين علماء هذا المجال بين تعريفات تربوية، طبية، فسيولوجية وبيولوجية وتعريفات فيدرالية (المؤسسات والهيئات) وسنحاول الوقوف عند أشهر التعريفات وأشملها:

تعريف مايكل بيست 1981 MyklBust :

اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن، وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي، وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالأمراض أو التعرض للحوادث أو الأسباب الذاتية.[3]

أما مجلس الرابطة الوطنية لصعوبات التعلم 1981:فهو مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتي تتضح في المشكلات الحادة في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم اللغة المكتوبة أو واستخدامها، وكذلك اللغة المنطوقة ويظهر هذا

---

[1]ينظر: دكتورة نوال محمد عطية، كتاب مدخل إلى علم النفس اللغوي: د.ط،08 فيفري2019، ص08.

[2]بطرس البستاني، قاموس محيط المحيط: مكتبة لبنان ، د.ط ،ع.(5/28/1) 2011م، ص58.

[3] أحمد عبد اللطيف أبو سعد، الحقيقة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، صعوبات التعلم القرائية،: مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1، 2015م، ص14.

القصور في ناحية من النواحي التالية (قصور في السمع أو البصر، أو تأخر عقلي، اضطرابات انفعالية) أو مؤثرات خارجية مثل (فروق ثقافية أو خدمات تعليمية غير ملائمة...).[1]

حيث يتصف هذا الأخير بشمولية تامة لكل جوانب صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وصعوبات الإدراك الذاتي للسلوك والإدراك الانفعالي والاجتماعي.

ومن خلال هذه التعاريف يمكن تعريف مصطلح صعوبات التعلم على أنه عملية حالة تتسم ببعض العقبات، لذلك يتدخل في عملية التعلم وتحقيق نتائج التعلم بحيث يؤثر على الطلاب بقدرة طبيعية وعادية، فهي تستخدم لوصف فئة معينة من الأفراد وليس كل الأفراد الذين لديهم مشكلة في التعلم.

2-أنواع صعوبات التعلم:

إنه من الضروري القيام بتصنيف صعوبات التعلم، وذلك من أجل تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة، ونظرا إلى اختلاف التعريفات ومشكلات ذوي صعوبات التعلم، تم تصنيف هذه الظاهرة إلى صنفين صعوبات نمائية وأخرى أكاديمية.

1.صعوبات التعلم النمائية:

وهي الصعوبات التي تركز على العملية العقلية الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، أو ما يتعلق بالقدرات العقلية والعملية المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب، وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتشمل صعوبات الانتباه، الإدراك، التفكير والتذكر.[2]

2.صعوبات التعلم الأكاديمية:

---

[1] ينظر :أحمد عبد اللطيف أبو سعد، الحقيقة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، صعوبات التعلم القرائية:المرجع نفسه: ص15.

[2] ينظر: سليمان عبد الواحد، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية: مكتبة الأنجلو للنشر،مصر، د.ط 2010م ،ص50.

وهي الصعوبات التي تواجه أطفال المدارس وتتضمن القراءة، التعبير، الكتابة والحساب.

1.2.صعوبات خاصة بالقراءة: Dislescia :

تعتبر القراءة أهم المهارات التي تعلم في المدرسة حتى يستطيع المتعلم تحقيق النجاح في أي مادة ومن أجل زيادة فعالية القراءة يجب تنمية مهارتين أساسيتين هما تمييز الكلمات ومهارات الاستيعاب مثل لا يمكن تدريس المهارتين عن طريق المحاضرة بل يكون بتدريس الطالب من خلال نصوص مختلفة.[1]

2.2..صعوبات خاصة بالكتابة Dysgraithic:

وسميت أيضا قصور التصوير Dysegraphia أو عدم الانسجام بين البصر والحركة، حيث تحتل المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية، حيث تسبقها مهارة الاستيعاب والتحدث والقراءة وإذا وجدت صعوبة في هذه المهارات فإن المتعلم حتما سيواجه صعوبة في الكتابة، وبالتالي صعوبة في التعبير الكتابي كوسيلة للتواصل.[2]

3.2.التهجئة Dyscrhoragphy

تكون التهجئة مؤشر لوجود اضطرابات لغوية أكثر دقة من وجود مشكلات في القراءة وبالتالي العملية التواصلية.[3]

1-صعوبات خاصة بالحساب Dyscalculia:

ويقصد بها تلك العوائق التي تتعلق بقدرة الطفل على تعلم المهارات الرياضية كالجمع، الطرح، والضرب والقسمة، ويتميز ذوي صعوبات الحساب بخصائص كثيرة تكون مرتبطة

---

[1]ينظر: أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، الحقيقة العلاجية لذوي صعوبات التعلم، صعوبات التعلم القرائية ،المرجع السابق، ص20.

[2]ينظر: عبد اللطيف أبو أسعد، المرجع نفسه: ص21.

[3]ينظر: أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، الحقيقة العلاجية لدوي صعوبات التعلم القرائية، المرجع السابق: ص22.

بالجوانب العقلية أو الحسية أو الانفعالية أو السلوكية، مثل: ارتكاب العديد من الأخطاء في المسائل الكسرية مقارنة بالمسائل التي تضم أعداد صحيحة.[1]

مما سبق يمكن القول أن صعوبات التعلم بشكل عام نوعان، صعوبات نمائية متعلقة بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عنها، وصعوبات أكاديمية مرتبطة بقدرة التلميذ على تعلم المهارات الأكاديمية، وهذين النوعان تجمعهما علاقة ارتباطية وثيقة، لأن الصعوبات الأكاديمية تحدث نتيجة الصعوبات النمائية فمثلا: عجز الطفل على القراءة كصعوبة أكاديمية يكون نتيجة إلى عدم قدراته على ترتيب وتجميع الأصوات.

[1] تيسير المفلح كوفحة، صعوبات التعلم **و**الخطوات العلاجية المقترحة : دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2003م.

سادسا: صعوبات تعلم اللغة العربية

أ – صعوبات تعلم اللغة العربية:

إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، المعجز بألفاظه ومعانيه ونظرا للمكانة التي تحتلها وقداستها وهذا ما جعلها مصدر اهتمام الكثيرين، إلا أنه لا يخفى عنا أنها في الواقع فيها بعض الصعوبات التي لا سبيل من تجاهلها، سنذكر فيما يلي بعضًا منها:

1-صعوبات الكتابة والإملاء:

كثيرا ما يعاني المتعلمون في مختلف المراحل الدراسية، من مشكلة الكتابة والإملاء إذ إن أغلب الأوراق في الاختبارات والكراريس لا تخلو من هذه الأخطاء، ويرجع ذلك إلى أسباب كثيرة نذكر أهمها[1]:

- عدم رغبة المتعلم نفسه في التعلم وعدم إقباله على الكتابة.
- عدم ملائمة الكتب والمنهاج لطالب مثل أن يكون صياغته غير واضحة أو تتوفر على الرسوم والإيضاحات.
- قد تكون أسباب تخص نمو الطفل ونمو قدراته الطبيعية كالقدرة على قبض القلم.

إذن فصعوبات تعلم الكتابة والإملاء منها ما يعود إلى اللغة العربية نفسها، ومنها ما يرجع إلى الطالب، ومنها ما يرجع إلى المدرس.

2-صعوبات القراءة:

رغم أهمية القراءة في تحصيل المواد الدراسية ليس العربية فقط، وهي غذاء للروح ومفتاح للتعليم، سواء كان تعلما لغويا أو ذاتيا، إلا أنه لا يوجد إقبال عليها، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن المتعلمين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة، حيث نجد الكثير من الطلاب يعانون من البطء القرائي، والتعثر في الأداء منها القراءة المتقطعة والفهم السطحي

[1] آمنة محمود أحمد عياش، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها: الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، فلسطين، قطاع غزة، 2003 م، ص21.

الغير متعمق، ويرجع ذلك إلى غياب التنسيق بين اللغة المقروءة واللغة المستعملة أي الدارجة، كثافة الفصول الدراسية، كثرة تنقل المدرسين بعد بدء العام الدراسي من مدرسة إلى أخرى، وهذا الأمر يحد من فاعلية أدائهم.[1]

على الرغم من المكانة التي تحظى بها القراءة إلا أنها لا تحظى بإقبال من الطلاب وذلك لتعترضهم لصعوبات متفاوتة منها ما يرجع إلى الأستاذ ومنها ما يعود لطالب نفسه ومنها ما يتعلق المدرسة وضعف الإعداد الأكاديمي والمهني.

3-صعوبة التعبير:

يعد التعبير هو امتلاك القدرة على التعبير اختيار أفكار أو الإحساس الذي يوجد في الذهن وقد يكون شفويا أو كتابيا وفق مقتضيات الحال، إلا أنه هناك من المتعلمين من يواجه صعوبة إخراج ما بداخله والتعبير عنه ويظهر ذلك من خلال[2]:

- عدم القدرة أو العثور على الكلمات المناسبة من حيث المعنى والمبنى، وبناء جملة من كلمات متناسقة المعنى والمبنى.
- صعوبات بناء الفقرة من جمل مترابطة.
- عدم القدرة على استرجاع بعض الكلمات ليعيد استخدامها من جديد حيث يحتاجها للتفاهم مع الغير والاتصال به.
- إهمال الربط المنطقي والربط بين الأفكار.

إذن يمكن القول أنّ كثير من المتعلمين اليوم يعانون من صعوبات كثيرة في التعبير عن ما بداخلهم ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها قد يكون قلة الاطلاع أو عدم المشاركة في الأنشطة الصفية أوالمنزلية.

4-صعوبات تعلم القواعد:

[1]ينظر: آمنة محمود أحمد عياش، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية: المرجع السابق : ص24.

[2]ينظر: سعيدة على خليفة ،صعوبات التعلم في اللغة العربية المؤتمر الدولي الخامس .

يعاني المعلمون والمتعلمون في مختلف الأطوار الدراسية من مواجهة بعض صعوبات تعلم القواعد، وهذا يدفعهم إلى إهمال هذا الجانب من اللغة العربية، على الرغم من أن تعلم القواعد اللغوية ضرورة لا يستغنى عنها ويرجع هذه الصعوبات إلى بعض الأسباب نذكر منها[1]:

- ازدحام المنهج بالمباحث النحوية غير الوظيفية التي لا يحتاجها التلميذ في قراءته.
- اعتماد منهج تعليم القواعد النحوية على حفظ القواعد، والتعاريف والصيغ.
- كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة التعاريف المتعددة والشواهد والنوادر.
- هدم اللغة العربية من معلمي المواد.
- صعوبة وجفاف قواعد اللغة العربية الازدواجية اللغوية بين لغة الحياة اليومية ولغة التخاطب.
- انخفاض المستوى النحوي واللغوي لبعض المعلمين.
- رغبة وميول المتعلمون حيث نجد بعض الجامعات يتم قبول المتعلم حسب المجموع أي أن المجموع هو من أهله إلى ذلك وبالتالي فإن فاقد الشيء لا يعطيه.

5-صعوبات تعلم الأدب والنصوص:

إن لتدريس الأدب و النصوص أهمية كبيرة في التعرف على مآثر التاريخ 8% أنه تعترض الكثير من الصعوبات في هذه المواد وذلك لأسباب مختلفة نذكر أهمها[2]:

- اختيار نصوص أدبية بعيدة عن بيئة المتعلم.
- توظيف كلمات صعبة ومعقدة وكذلك كثرة المجاز والاستعارة.
- استخدام المتعلم طريقة تقليدية في عرض النص الأدبي وشرحه.

[1]ينظر: آمنة محمود أحمد عياش، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية: المرجع السابق: ص28.

[2]ينظر: آمنة محمود أحمد عياش، صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى طالبة قسم اللغة العربية: المرجع نفسه: ص.30

- كثرة الألوان البلاغية.

فيمكن القول أن من الصعوبات التي تواجه الأدب والنصوص منها مايعود إلى أسلوب الأستاذ ومنها مايعود إلى تركيبة النصوص، وتعد أهم صعوبة تواجه النصوص.[1]

إذن يمكن القول إ ن للغة العربية صعوبات عديدة، منها ما يتعلق بالإملاء والكتابة ومنها ما يتعلق بالقواعد و القراءة والتعبير، وكدا النصوص التي تعد من أهم صعوبات اللغة العربية لاحتوائها على كثير من الألوان البلاغية.

[1]ينظر: آمنة محمود أحمد عياش، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية: المرجع السابق: ص30.

المبحث الثاني: البلاغة العربية

تعد البلاغة أحد فروع اللغة العربية فهي عروس ولب اللغة العربية الفصحى، فقد وضعت لخدمة القرآن الكريم ولخدمة علوم العربية العامة، فلابد لها أن تكون من أولى العلوم التي تدرس، فهي المادة الدراسية الواجب تدريسها لدى اللغة العربية لأنها تحقق وظائف اللغة العربية الفصحى، فلبلاغة أهمية كبرى وذلك لأنها نابعة من كلام الله عز وجل المنزل في القرآن الكريم، كما أنها فن أدبي له قواعده وتطبيقاته الخاصة به وتسعى أيضا لتحقيق الكثير من الأهداف عند تدريسها.

أولا:تعريفها

1.لغة:

- نجدها في لسان العرب أن معناها الوصول والانتهاء وبلوغ الشيء مراده، فبلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا أي وصل وانتهى، ورجل بليغ: حسن الكلام فصيحه والبلاغة بمعنى الفصاحة.[1]
- وفي تعريف الزمخشري نجد:"بلغ:أبلغه سلامي وبلغه، وبلغت ببلاغ الله: بتبليغه، وتبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة وليس من أهلها وما هو ببليغ ولكن يتبالغ".[2]
- لقد استعملت البلاغة كثيرا في كلام العرب وخير مبدئ يبتدئ به هو كلام الله عز وجل، فقد ذكرت كثيرا في القرآن الكريم منه قوله تعالى:"فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب..."

أي أن البلاغة معناها التبيين والإيصال وإيصال الرسالة التي كلف بها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

---

[1]. ينظر: ابن منظور، لسان العرب: دار صادر، بيروت– لبنان، مج 8، ج1، ص419.

[2]أبو القاسم محمود بن عمرو أحمد الزمخشري، أساس البلاغة: تح: محمد عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، ج1، 1998م، ص76.

❖ كما نجدها في الحديث النبوي الشريف حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم:" بلغوا عني ولو آية..."[1]

أي أن هذا الحديث نجد فيه التكليف والتشريف والتحقيق حسب قول المفسرون.

2.اصطلاحا:

للبلاغة تعريفات عديدة ومتنوعة تختلف من باحث لأخر،كما تختلف من تعريف لأخر ومن بين أهم تعريفاتها نذكر:

❖ في تعريف أبو هلال العسكري أنها: تبليغ المعنى في قلب السامع من التكلف لتمكنه في نفسك مع صورة واضحة وجميلة وحسنة.[2]

❖ وفي تعريف آخر:البلاغة هي إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ.[3]

أي بمعنى أن البلاغة المراد بها تبليغ المعنى وتوصيله إلى قلب المتلقي وذلك من خلال إلباسه صورة جميلة وواضحة من اللفظ.

❖ هي أيضا: "عبارة عن تأدية المعنى واضحا وذلك من خلال عبارات صحيحة وفصيحة، تترك في النفس أثر جميل مع ملاءمة كل كلام للموطن والأشخاص الذين يخاطبون لتمنحهم قوة وتأثيرا وحسنا فهي سميت بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع ليفهمه. " [4]

---

[1]محمد البخاري، صحيح البخاري: دار النجاة ، رقم الحديث1461، ج4، ط1، 1422هـ، ص1537.

[2]ينظر: أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر: دار الفكر العربي، د.ت، ط12، ص16.

[3]محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة: المؤسسة الحديثة للكتاب، ، طرابلس- لبنان، ط1، 2003م، ص11.

[4]ينظر: علي الجارم، مصطفى أمين، البلاغة الواضحة: دار المعارف،د.ط، 1999م، ص08.

❖ وهي أيضا:" أن يجري الكلام على أساليب تكسبه الطاقة التي تمكنهم من بلوغ قوى السامع أو القارئ، كذلك أن يكون الكلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته."[1]

1.2. بلاغة الكلام: والبلاغة في الكلام مطابقته لما يقتضيه الحال وذلك من خلال فصاحة ألفاظه،فالحال هو المقام،والمقتضى هو الصورة التي تورد عليها العبارة.

2.2. بلاغة المتكلم:هو عبارة عن ملكة يقتدر بها صاحبها من خلال التعبير عن كلام بليغ في أغراضه المختلفة.[2]

ثانيا: نشأة وتطور البلاغة وأهم مدارسها

1. نشأتها:

لقد نشأت البلاغة العربية شأنها شأن كل علم، فهي نشأت وتطورت في العديد من العصور وهي لم تظهر فجأة لأن لها حدود وأصول تعرف بها، كما مرت أثناء نشأتها بالعديد من العوامل، لكل عامل خصوصياته وأصبحت بذلك علما مستقلا بذاته له قواعده الخاصة به.

1.1.في العصر الجاهلي:

العرب في الجاهلية نشأوا على تذوق الأسلوب ونقده؛ فالبلاغة عندهم في بداية نشأتها كانت مرتبطة بالنقد، فهو كان الأساس الأول في علم البلاغة العربية بالنسبة لهم، كما كان العربي في نظر شعراء الجاهلية غير كامل، وذلك إن لم يكن يبلغ من لسانه الغاية، فمن كان منهم شاعرا أو خطيبا جعلوا منه لهم فخرا، فالنقد أعان عرب الجاهلية على فهم الشعر ونقده ومعرفة جيدة من رديئه، وبهذا بلغوا درجة كبيرة في معرفة علم البلاغة وعلم البيان وذلك من خلال الموازنات والمفاضلات التي أحدثها الشعراء، فقد كانت لديهم أسواق أدبية

[1]ينظر: حفني ناصف، محمد ذياب وآخرون، دروس البلاغة: شر: ابن العثيمين، مكتبة أهل الأثر، الطبعة1، 2004م، ص24_25.

[2]محمد أمين ضناوي، المعجم الميسر في القواعد والبلاغة: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1999م، ص222.

يصدرون عليها أحكامهم، فنجد سوق عكاظ التي تعتبر عرف العرب، فتدور الأخبار بأن النابغة الذبياني كان معروفا في هذه السوق وكانت تضرب له قبة آدم فيها، فكثيرا ما كان الشعراء الجاهليين يعتنون بالشعر والبلاغة، حتى صارت فطرة لديهم وأصبحت في نظرهم أمر مقصود ؛لأنها وجدت في كلامهم وأشعارهم كما كانت طبيعة الحياة عندهم خاصة بالبلاغة وفصاحتها ، كما كانوا أيضا يعرفون عيوب اللسان ويمدحونه، وظهرت عندهم ظواهر بلاغية تضمنتها أحكام نقدية، ومن ذلك نجد الأستاذ طه إبراهيم يعدد أمثلة كثيرة عن النقد، فيقول:"كان الشعر عند نقدته من الجاهليين صياغة وفكرة... فالصياغة والمعاني هي ما ينقد في الشعر الجاهلي."[1]

إذن البلاغة في العصر الجاهلي ارتبطت بالنقد،كما كانت عندهم بالصليقة فهي تظهر في منابرهم وخطاباتهم ، فالفصيح عندهم من لديه زادا من البلاغة .

2.1.في عصر صدر الإسلام:

لقد كانت فطرة العرب موجودة في البلاغة فبواسطة القرآن الكريم ارتفعت منزلتها، بالبلاغة كانت من أبرز العلوم عند المسلمين وذلك لارتباطها منذ نشأتها بالقرآن الكريم،كما كان له الفضل في نشأتها فالعرب كانوا يبحثون عن أفضل الأشياء لديهم من خلال البحث عن الخصائص البلاغية، فقد ذهب العلماء منذ أواخر القرن الأول هجري إلى معرفة مزايا القرآن الكريم والبحث عن آياته ، وروعتها حتى تطور ذلك إلى الكشف والبحث عن أسرار إعجاز القرآن الكريم، والتمييز بين جيد الكلام ورديئه، والبحث عن أدلة وحجج علمية لهذا الإعجاز.[2]

[1]ينظر: مازن المبارك، الموجز في تاريخ البلاغة: دار الفكر، بيروت، 1968م، ص23 إلى30.

[2]ينظر: يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية: دار المسيرة، عمان– الأردن، ط1، 2007م، ص13_14.

لقد عرف العرب في القرآن الكريم البلاغة معرفة الفطرة وليست معرفة العلم والاكتساب، فقد كانوا يعللون الكلام الساحر والأسلوب الآسر من خلال تدبر أمرهم فيما بينهم، كما ذهب العرب إلى تأليف مجاز ومعاني القرآن الكريم وإعجازه ودراسته.[1]

إن صلة البلاغة العربية بالقرآن الكريم لم تقف عند حياتها فقد ظل القرآن الكريم يحتضنها في نموها، فعلماء هذه المرحلة بلاغيون بقدر ما كانوا متكلمين أو مفسرين، فمن علماء هذه المرحلة نجد الرماني والباقلاني وابن قتيبة، فكتب الدراسات القرآنية نجدها نفسها الكتب الموجودة في البلاغة ومن هذه الكتب نذكر:مجاز القرآن لأبي عبيدة، ومعاني القرآن للفراء، والنكت في إعجاز القرآن للرماني وبيان إعجاز القرآن للخطابي، فالبلاغة هنا تعد علما قرآنيا.[2]

إذن إن مجيء الإسلام زاد من اهتمام العرب بالبلاغة ، وتوجه الكثير منهم للبحث فيها وكذا البحث في القرآن و معانيه.

3.1. في العصر الأموي:

لقد تميز هذا العصر بازدهار الخطابة بجميع أنواعها كما كثرت الملاحظات النقدية وذلك من خلال العرب وتحضرهم في المدن، وتطور العلوم وهذا ما أدى إلى رقي الحياة العربية، فقد ظهرت مذاهب كثيرة في هذا العصر منها المعتزلة التي كان لها دور مهم وفعال في نشأة البلاغة العربية وعلومها وفنونها، كما اهتم أصحابها بالبلاغة ومسائلها لارتباطها بما كانوا ينهضون به من الخطابة والمناظرة، كما اعتنوا بما عند الأمم الأخرى في كل ما يتعلق بالبلاغة ومسائلها المختلفة، كما قام الجاحظ بنقل ما أثاره أصحاب هذا المذهب في كتبه المتنوعة، كما اهتم أنصار المعتزلة بالمقاييس البلاغية والنقدية وذلك أن البلاغة مهمة جدا في الإقناع.[3]

---

[1]ينظر: مازن المبارك، الموجز في تاريخ البلاغة: دار الفكر، بيروت –لبنان ، 1968م، ص33 إلى 37.

[2]ينظر: علي عشري زايد، البلاغة العربية: مكتبة الشباب، د.ط ن،1982م ،ص17.

[3]ينظر: يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية: دار المسيرة، القاهرة ، ط1، م2007، ص14.

4.1.في العصر العباسي:

البلاغة العربية في هذا العصر ازدهرت وتطورت، كما انتشرت الملاحظات البلاغية بشكل كبير من خلال تطور الشعر والنثر، حيث ظهرت مؤلفات عديدة ومختلفة تتناول البلاغة بجميع جوانبها، فبعد فساد الأذواق واتساع الفتوحات الإسلامية وانحراف الملكات وامتزاج العرب بعضهم ببعض ظهر تأثير ذلك في ألسنتهم وطباعهم، فقد كان تدوين أصول البلاغة العربية من بواعث ذلك، لتكون بهذا الميزان السليم الذي توزن به البلاغة وزلة اللسان من الوقوع في الخطأ في الأسلوب والبيان.[1]

كما نجد اتساع الترجمة وتأسيسها لدار الحكمة في هذا العصر وذلك بعد ترجمة ابن المقفع الذي كانت له المنزلة العالية في البلاغة وأساليبها لأنه يقوم بتفسير البلاغة وتقسيمها، فالمترجمون كانوا ينقلون التراث اليوناني والفارسي والهندي، فمن بين الكتب التي ترجمها ابن المقفع نذكر:ترجمته لكليلة ودمنة وأجزاء من منطق أرسطو كما أصبح كل ذلك تحولا وتطورا كبيرا في الفكر العربي.[2]

عرفت البلاغة في هذا العصر تطور كبير، بعد الفساد الذي طرأ عليها من بعد الفتوحات الإسلامية تطورا كبيرا مس كل مباحثها خاصة منه البيان، فظهرت في شعرهم وكذا خطاباتهم بشكل كبير.

2.مراحل تطورها:

مرت البلاغة العربية بثلاث مراحل رئيسية أثناء تطورها ونموها وهذه المراحل هي:[3]

1.2.مرحلة النشأة على هامش العلوم الأخرى: في هذه المرحلة تطورت علاقة البلاغة بالعلوم التي نشأت وترعرعت على هامشها، فلم تكن ملامحها واضحة بل

---

[1]ينظر: يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، المرجع السابق: ص14.

[2]ينظر: شوقي ضيف، البلاغة تطور وتاريخ: دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ط 9 ، 1995م، ص19-20.

[3]ينظر: علي عشري زايد، البلاغة العربية: المرجع السابق، ص09 إلى12.

كانت غامضة في مختلف مؤلفات هذه العلوم، فهي لم تنشأ مكتملة بل كانت ناقصة ونشأت شأنها شأن العلوم الأخرى في بداياتها فلم يكن باستطاعتها تبني قضايا مكتملة، إنما كانت عبارة عن ملاحظات منتشرة داخل كنف تلك العلوم التي سبقتها في النشأة والنضج.

2.2.مرحلة التكامل المشترك:

بالبلاغة في هذه المرحلة اتضحت حدودها وظلت تنمو وتنضج داخل العلوم ولم تنفرد عنها، وأصبحت صلتها بهذه العلوم صلة الأخ بأخيه ومشتركة ومتكاملة فيما بينها ولا زالت مختلطة بها ولم تؤلف كتب مستقلة عن تلك العلوم، كما تبلورت ملامحها وأخذت شكلا آخر لتنمو وتتعمق في ثنايا كتب العلوم الأخرى.

3.2.مرحلة الاستقرار والتفرد:

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من تطور ونمو البلاغة العربية، فملامح البلاغة فيها تبلورت بشكل نهائي لأنها اتخذت صيغة محددة وانفردت عن العلوم الأخرى واستطاعت التحرر والتفكك منها، وأصبحت علما مستقلا بذاته له قواعده وأصوله الخاصة به.[1]

3. أهم مدارس البلاغة:

عرفت البلاغة العربية في دراساتها الأدبية نوعين من المدارس التي سيطرت عليها وهذه المدارس هي :[2]

1.3.المدرسة الكلامية:

كان لهذه المدرسة أثر كبير جدا في البلاغة ودراساتها وقد امتازت بخصائص عديدة أهمها:

- العناية بالتحديد والتقسيم والتعريف من خلال تحديد الموضوعات وحصرها.

[1]ينظر: علي عشري زايد، البلاغة العربية: مكتبة الشباب، 1982م، ص09 إلى12.

[2]ينظر: عاطف فضل محمد، البلاغة العربية: دار المسيرة، عمان – الأردن، ط 1 ،2011م، ص22_23.

- عدم الإكثار من الشواهد والأمثلة والآيات القرآنية.
- البعد عن الحس الفني والذوق الجميل.

ومن أبرز أعلامها نجد: السكاكي في كتابه "مفتاح العلوم"، الزمخشري في كتاب "الكشاف."

لقد ركزت هذه المدرسة فقط على الكلام دون أي اعتبار للجمال الفني و الذوق الجمالي وكذا أهملت الشواهد من القرآن الكريم.

2.3.المدرسة الأدبية :

وتقوم هذه المدرسة على الكشف عن بلاغة القرآن الكريم ومعرفة فصاحته ومن الخصائص التي تمتاز بها نذكر:

- الإكثار من الشواهد والأمثلة والآيات القرآنية.
- الحكم على النصوص الأدبية عن طريق الاعتماد على المقاييس الفنية.
- البعد عن التقسيم والتحديد.
- الاعتماد على الذوق السليم والكلام الجميل في دراسة النص الأدبي.

ولعل أبرز أعلامها:ابن الأثير في كتاب" المثل السائر"، الجرجاني في كتاب" أسرار البلاغة."[1]

لقد ركزت هذه المدرسة على ربط البلاغة ربطا وثيقا بالقرآن الكريم، فعملو على توظيف الشواهد القرآنية في كتاباتهم .

ثالثا: مباحث البلاغة

البلاغة العربية هي علم له قواعده وفن له أصوله، وهذه البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

[1]ينظر: عاطف فضل محمد، البلاغة العربية: المرجع السابق، ص22-23.

علم المعاني، علم البيان ،علم البديع .

ولابد من إعطاء نبذة مختصرة ومبسطة عن كل واحدة من هذه المباحث.

1. علم المعاني:

1.1. تعريفه

1.1.1.لغة:

في تعريف أساس البلاغة "للزمخشري":عني بكذا واعتنى به وهو معني به، ومنه قول سيبويه:وهم ببيانه أعنى وعنيت بكلامي كذا،أي أردته وقصدته ومنه: المعنى، وعناه فتعنى وهو يعاني الشدائد.[1]

1.1. 2.اصطلاحا:

يعرف بأنه:" أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له."[2]

إذنيعني أن علم المعاني علم نستطيع من خلاله معرفة تراكيب ووجوه و أحوال اللفظ وفق غرض بلاغي ومطابقة الكلام بمقتضى الحال.

2.1. أقسام علم المعاني:

لعلم المعاني أقسام عديدة ومتنوعة تختلف حسب تعريفات كل واحدة منها وهذه الأقسام هي:

2.1. 1.الخبر: وهو ما يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب فيه ومن أضربه: الابتدائي، الطلبي، الإنكاري.

1. 2.2.الإنشاء: وهو ما لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب وهو ينقسم إلى: إنشاء طلبي وإنشاء غير طلبي.[3]

---

[1] أبو القاسم محمود بن عمرو أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1998م، ص724.

[2] محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب: علوم البلاغة، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط 1، 2003م، ص258.

[3]علي الجارم، مصطفى أمين: البلاغة الواضحة، دارالمعارف، د.ط، د.ت ، ص139.

2.1. 3. القصر: وهو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص ومن أركانه: المقصور والمقصور إليه.

2.1. 4.الفصل والوصل: الفصل: هو ترك العطف إما لأن الجملتين متحدتان مبنى ومعنى أو بمنزلة المتحدثين.

2.1. 5.الوصل:وهو عطف جملة فأكثر على جملة أخرى بالواو خاصة لصلة بينهما في المبنى والمعنى.

2.1. 6.الإيجاز والإطناب والمساواة: الإيجاز وهو اندراج المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل.

2.1. 7.الإطناب: وهو زيادة اللفظ بعبارات إضافية إلى اللفظ الأصلي لغاية الفائدة.

2.1. 8.المساواة: وهي أن تكون المعاني بقدر الألفاظ والألفاظ بقدر المعاني،لا يزيد بعضها عن الآخر.

2.1. 9.الخروج على مقتضى الظاهر:

وينقسم إلى أربعة أساليب وهي: الالتفات والأسلوب الحكيم، التعبير عن الماضي بلفظ المستقبل، التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي.

2.1. 10.التقديم والتأخير:والتقديم والتأخير أحد أساليب البلاغة وهو دلالة على التمكن في الفصاحة وحسن التصرف في الكلام ووضعه في الموضع الذي يقتضيه المعنى.

2.1. 11.الإسناد: وهو الإسناد الذي يبحث في كل تركيب من لفظتين ويسمى الأول "مسند "، والثاني "مسند إليه".[1]

[1] يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007م،ص112إلى137.

3.1. فائدته:

3.1. 1 إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز.

3.1. 2.الوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة في منثور كلام العرب ومنظومه كي تنسج على منواله وتفرق بين جيد الكلام ورديئه.[1]

2. علم البيان:

1.2. تعريفه:

1.2. 1.لغة:

مأخوذة من مادة"بين": بان الشيء: بيانا؛ اتضح، فهو بين والبيان الفصاحة واللسن، ومعناه الكشف والظهور والوضوح، وهو بيان الشيء والإفصاح عنه.[2]

كما نجده في قوله تعالى:﴿الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)﴾ سورة الرحمن الآية 1-4.

أي أن البيان هنا ميزة يختص بها الإنسان فقط عن سائر الكائنات الحية.

1.2. 2. اصطلاحا:

يعرفه القزويني بأنه:علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة.[3]

إذن علم البيان هو العلم الذي يقوم بالبحث عن طرق عديدة من خلال التعبير عن المعنى، ويبحث في تراكيب الكلام، وهو أيضا يهتم بالصور الفنية والبيانية من تشبيه واستعارة ودلالة اللفظ ..... إلخ.

---

[1] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ،د.ط، د.ت ، ص47.

[2]ينظر: ابن منظور، لسان العرب: ج1، دار الصبح، بيروت، 2006م، ج 1، ص543، "مادة بين".

[3]الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة: دار الكتب العلمية، ط1، 2003م، بيروت – لبنان، ص163.

2.2. أقسامه:

2.2. 1. التشبيه: وهو الإخبار بالشبه، واشتراك الشيئين في صفة أو أكثر، ولا يستوعب جميع الصفات، ومن أركانه: المشبه والمشبه به، أداة التشبيه ووجه الشبه.[1]

2.2.2. المجاز والحقيقة: المجاز وهو كل الصيغ البلاغية التي تحتوي تغييرا في دلالة الألفاظ المعتادة ونجد المجاز العقلي والمجاز المرسل.

الحقيقة وهي مدلول الكلمة المستعملة فيما وضعت له بحيث تدل على معناها بنفسها.[2]

2.2. 3. الاستعارة: ومعناها تشبيه حذف منه المشبه به أو المشبه ولابد أن تكون العلاقة بينهما علاقة المشابهة دائما ونجد الاستعارة المكنية والتصريحية.[3]

بمعنى أن الاستعارة في مفهومها هي تشبيه حذف أحد طرفيه(المشبه أو المشبه به).

2.2. 4. الكناية: وهي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه حينئذ، وهي مقسمة إلى كناية عن صفة، وكناية عن موصوف وكناية عن نسبة.[4]

3.2. فائدة علم البيان:

- أن البيان يفيد في رسم الصور التي تؤثر في النفوس.
- بواسطته نستطيع تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة.
- أنه علم يهتم بالصور الأدبية والفنية التي تبعث الجمال في النفس، والإعجاب في الشعور.[5]

---

[1]عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 1985م ، ص61-64.

[2]محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة: المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس، لبنان، ط1، 2003م، ص 184،189.

[3]وهبة مجدي، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: مكتبة لبنان، ص19.

[4]الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة: المرجع السابق: ص241.

[5]ينظر: بن عيسى بالطاهر، البلاغة العربية(مقدمات وتطبيقات): دار الكتاب الجديد، ط1، 2008م، ص213.

3. علم البديع:

1.3. تعريفه:

1.3. 1. لغة:

مأخوذة من:" بدع": بدعه- بدعا: أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع، وأبدع: أتى وأتى بالبدعة والبديع: المبدع والمبدع(جمعها) بدائع، ويقال هذا من البدائع: مما بلغ الغاية في بابه."[1]

ونجدها في قوله تعالى:" بديع السماوات والأرض" البقرة الآية 117.

أي أن البديع هو الخلق والإبداع وهو من أسماء الله تعالى وهو البديع الأول من كل شيء.

1.3. 2.اصطلاحا:

هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد.[2]

ومن هذا فالبديع هو العلم الذي يبحث في أوجه الكلام وتحسينه، وهم أيضا العلم الذي تعرف به المحسنات اللفظية والمعنوية لوضوح الدلالة وتزيين الألفاظ والمعاني.

2.3. أقسامه: يقسم البديع إلى قسمين:[3]

2.3. 1.البديع اللفظي: وهو ما رجعت وجوه تحسينه إلى اللفظ دون المعنى فلا يبقى الشكل إذا تغير، وينقسم إلى الجناس والتشريع، ورد العجز على الصدر...إلخ.

---

[1]مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية، ، جمهورية مصر العربية، ط4، 2008م، ص44،45.

[2]أحمد الهاشميي جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: المرجع السابق: ص298.

[3]أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع :المرجع نفسه ص298.

2.3.2. البديع المعنوي:وهو الذي وجبت فيه رعاية المعنى دون اللفظ فيبقى مع تغيير الألفاظ، وينقسم إلى الطباق والمقابلة، التضمين والاقتباس...إلخ.

3.3. تطور مصطلح البديع:

خضع مصطلح البديع إلى مد وجزر في دلالته عند البلاغيين القدامى، لهذا كان لابد من دراسته عبر حقبتين زمنيتين هما:

- **الحقبة الأولى**: وهي مرحلة ما قبل القرن السابع الهجري.
- **الحقبة الثانية**:وهي مرحلة القرن السابع الهجري وما بعده.[1]

رابعا: أهداف تدريس البلاغة وأسسها

1. أهداف تدريسها:

للبلاغة العربية أهداف كثيرة ومتنوعة نذكر منها:[2]

- مساعدة الطلاب على إدراك أغراض تعليم الأدب.
- إكساب الطلاب القدرة على استخدام اللغة استخداما يمكنهم من توجيه أفكارهم ونقلها إلى الآخرين بسهولة.
- تساعد على التذوق الجمالي للأحاديث النبوية الشريفة والكلام العربي الفصيح.
- تنمية جيل الطلاب إلى القراءة الحرة والواسعة.

إضافة إلى هذا نجد: [3]

[1]محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة: المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، ط1، 2003م ،ص53.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاء الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية : دار المسيرة ، ط 4، عمان- الأردن 2014، ص157.

[3] صديقي أمال: تعليمية البلاغة العربية وطرائق تدريسها ، مجلة التنوير، 2017م ، ع 4، ص 57.

- تبيين نواحي الجمال الفني في الأدب، وكشف أسرار هذا الجمال ومصدر تأثيره في النفس.
- الاستمتاع بما في الكلام من جمال لأن البلاغة هي الينابيع التي يعرف منها جمال الكلام.
- التمتع بما في الأدب من جمال اللغة، والايقاع والسجع والقافية.
- إيضاح الذوق الأدبي في الطلاب وتمكينهم من تحصيل المتعة بما يقرؤون من الآثار الرائعة.
- إقدار الطلاب على إجادة المفاضلة بين الأدباء وعلى تقديم إنتاجهم الأدبي تقويما فنيا سديدا.[1]

ويتضح لنا من ذلك أن من أهداف تدريس البلاغة ما يلي:

- أن البلاغة تمكن الطلبة من فهم أغراض الأدب، كما تمكنهم من التمييز بين جيد الكلام ورديئه والاستمتاع به، وأيضا تنمي لدى الطلبة القدرة على نقل اللغة إلى الآخرين بطريقة سهلة كما تمكنهم من القراءة.
- كما نجد أيضا بأن البلاغة تنمي التذوق الجمالي للطلبة من خلال فهمه فهما صحيحا، وتمكنهم من التمتع بالمحسنات الجمالية وتذوق جمال الأسلوب الأدبي،كما أن من أهدافها أيضا التأثير و الإقناع في النفس.

2. أسس تدريس البلاغة العربية:

للبلاغة العربية أسس كثيرة ومتنوعة يجذر بمدرسها أن يفطن إليها ليكون سبيله إلى درس البلاغة ممهدا كما أنها من المهام الرئيسية التي ينبغي على مدرسها إدراكها وتطبيقها ومن بين هذه الأسس نذكر:

[1] إبراهيم عبد الحليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية : دار المعارف، القاهرة، ط5، 1981م ، ص304.

- ✓ أن البلاغة فطرية في الكلام أي مرتبطة به وبإمكاننا ملاحظة صورها وألوان الخيال البسيط في الأحاديث العادية واليومية سواء كنا متعلمين أو غير متعلمين، كما يستثمر منا كل يوم تراكيب اللون البلاغي.
- ✓ أن البلاغة فن أدبي ينضج بالذوق أي أن البلاغة فن مبني على الذوق و الأحاسيس، فالغاية منها خلق الذوق وتنميته لدى المتعلمين، فهذه البلاغة ليست من العلوم التي يقصد من دراستها شحذ الفكر أو تصقل العقل.
- ✓ أن الطابع الغالب على درس البلاغة هو الطابع الفني الوجداني وهذا يعني أن الميزة الخاصة في دراسة البلاغة هي الميزة الفنية، ولهذا فقد كان الجهد المبذول في دراسة البلاغة هو التوجه إلى التذوق والموازنة بين تعبير وتعبير آخر أو أديب وأديب آخر.
- ✓ أن الحياة الحديثة في البلاغة يتطور ذوقها، كما تتطور حاجتها الفنية أيضا، كما نجد أن النظر إلى العمل الأدبي أصبح يؤثر في النظرة الشاملة وهذا كله يتطلب من المدرس أن يدرب الطلاب على البلاغة ضمن النص الأدبي نظرة متكاملة، وأن لا يسيغ الوقوف عند جزئيات هذا النص.[1]

خامسا: أهمية البلاغة العربية وطرائق تدريسها

1. أهميتها:

لقد حظيت البلاغة العربية بأهمية كبيرة من طرف البلاغيين، فهي تعتبر من فروع اللغة العربية وأشرفها مكانة، فالبلاغة تمد العلم بالجمال الذي يؤثر في العقول والقلوب وهذه الأهمية هي:[2]

- ❖ البلاغة فرع من النقد الأدبي ومعرفتها ضرورية للنقد؛ لأنها أحد المعايير الأساسية التي تعينه على تحليل النصوص الأدبية.

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية: المرجع السابق: ص309إلى313.

[2] بن عيسى بالطاهر: البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، دار الكتاب الجديد، ط 1 ، 2008م ، ص30-31.

- ❖ الوقوف على أسرار الإعجاز القرآني، فهي إحدى الأدوات المهمة في فهم كتاب الله.
- ❖ اكتساب مهارات الكتابة الإبداعية فيستطيع الدارس للبلاغة معرفة ما يناسب المعاني من ألفاظ ومعرفة ما يناسب كل نوع من أنواع الكتابات.
- ❖ تلمس دقائق اللغة العربية ومعرفة أسرارها، وإدراك أساليب القول ومراتب فنون الكلام.

2. طرائق تدريس البلاغة:

يعتمد مدرس البلاغة العربية على طرق رئيسية لتدريس مادة البلاغة ومن هذه الطرق نذكر أهمها :

1. الطريقة القياسية:

وهذه الطريقة تقوم على الاعتماد على ذكر القاعدة البلاغية مباشرة وتوضيحها وإعطاء أمثلة فيها، ففي هذه الطريقة نجد انتقال الفكر من القانون العام إلى الخاص وفق أسس عامة، كما أن هذه الطريقة الاستدلالية تعتمد على منطق أرسطو في عرض المبادئ والقواعد العامة وجمع الشواهد والأمثلة وتتلخص خطواتها في:[1]

أ. **التمهيد:** وهذه الخطوة جد مهمة عند الطلبة لأنهم يتهيؤون فيها للدرس الجديد من خلال التطرق إلى الدرس القديم ليتكون لديهم الحافز للانتباه للدرس الجديد.

ب. عرض القاعدة:في هذه الخطوة نجد توجه وانتباه الطلبة نحو كيفية كتابة القاعدة كاملة وبخط واضح، وشعورهم بوجود مشكلة تتحدى تفكيرهم.

ج. تفصيل القاعدة: يقوم الطلبة في هذه الخطوة بإعطاء أمثلة تنطبق عليها القاعدة وذلك من خلال طلب المعلم منهم ذلك، وإذا صعب عليهم الإتيان بالأمثلة يقوم المعلم بمساعدتهم،

[1]ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير: دار الشروق، عمان، الأردن، ط2004،1م،ص49-50.

وهي أن يعطي جمل في حين يقوم الطلبة بإعطاء أمثلة قياسا على تلك الجمل وبذلك يكون المعلم قد قام بترسيخ وتثبيت القاعدة في ذهن الطلبة.

د.التطبيق: وهذه هي الخطوة الأخيرة التي يقوم بها الطلبة وهي التطبيق على القاعدة من خلال إثارة المعلم لأسئلة أو التمثيل في جمل مفيدة.[1]

2. الطريقة الاستقرائية:

وهذه الطريقة تعتمد على أساس فلسفي مفاده أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل من خلال المعرفة وكان الهدف من هذه الطريقة هو الكشف عن الحقائق واستخدام الاستقصاء في تتبعها والوصول إليها، فبفضل الاستقراء يمكن الوصول بالفرد إلى القوانين العلمية أو الطبيعية، فهو يعد من التعاريف التي يعتمدها العلماء القدامى، ويقوم على الملاحظة والتجربة، وتتلخص خطواته في:

أ. **التمهيد:** في هذه الخطوة يتهيأ الطلاب لتقبل مادة جديدة من خلال تبسيط الفكرة فتثير في نفوسهم ذكريات مشتركة تقودهم إلى التعلق بالدرس.

ب. **العرض:** وفي هذه الخطوة نجد أن هدف الطلبة هو الوصول إلى عرض سريع للموضوع من قبل المعلم من خلال عرض جمل وأمثلة تخص الدرس الجديد.

ج.**الربط والموازنة:** وهذه الخطوة تقوم بربط الأمثلة مع بعضها البعض والموازنة بين ما يتعلمه الطالب ومن خلالها يكون الطالب حاضر للانتقال لاستنتاج القاعدة.

د. **استنتاج القاعدة:** من خلال هذه الخطوة وبالتعاون مع المعلم يقوم الطلبة باستنتاج القاعدة التي وصلوا إليها عن طريق فهم الدرس.

هـ.**التطبيق:** والطلبة في هذه الخطوة يقومون بتطبيق ما فهموه من الدرس ليترسخ في ذهنهم، فهي في الأساس تعتبر فحص لصحة القاعدة.[1]

[1]ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير: المرجع السابق: ص49-50.

سادسا: صعوبات تعلم البلاغة العربية

كثيرا ما يشتكي الطلبة من صعوبة وعسر في تعلم مادة البلاغة لأن قواعدها صعبة وكذلك نجد بأن المعلمين يجدون أيضا صعوبة وعجز في طريقة تدريسها، فهناك أسباب عديدة ومتنوعة تؤدي إلى صعوبة في تعلمها ومن هذه الأسباب والعوائق نجد منها ما سببه الطالب ، ومنها ما سببه المعلم ، ما يتعلق بطريقة التدريس وما يعود إلى المادة نفسها وما يعود إلى أساليب التقويم.

1. عوائق تتعلق بالبلاغة نفسها:

هناك عدة عوائق سببها مادة البلاغة نفسها نذكرها كالآتي:[2]

- ندرة العلامات المخصصة والممنوحة لمادة البلاغة.
- تجاهل الاتصال بين الوحدات أو بين عناصر وأجزاء كل وحدة مثل الجناس والتورية...إلخ فهما من الموضوعات التي تتحد غاياتها وتتصل مع بعضها البعض.
- إقرارها على الحفظ وكثرة المعلومات والحقائق، وضمور محتواها ومضمونها بسبب قواعدها الثابتة والساكنة.
- اعتمادها على أمثلة من الكتب والتقيد بشرحها وتفسيرها.
- التفريق بين مادة البلاغة والأدب ونقص مصير الحصص التعليمية في تدريسها.
- عجز التكامل بين البلاغة وأجزاء اللغة الأخرى من نصوص وقراءة.

2. عوائق تتعلق بطريقة التدريس:

---

[1]ينظر: سعاد عبد الكريم طرائق تدريس الأدب والبلاغة : المرجع السابق : ص50-51-52.

[2]ينظر: آمنة محمود، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب اللغة العربية: إشراف الدكتور محمد شحادة زقوت، رسالة ماجيستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين،2003م ، ص52_53.

هناك عوائق كثرة سببها يعود لطريقة التدريس من أهمها:

- ❖ الإثبات على الأمثلة المصنوعة والجمل الموجزة والمختصرة للتقليل من تجربة النصوص والسرعة في الانتهاء إلى ضبط الألوان البلاغية.
- ❖ عدم توظيف أساليب تعليمية متنوعة ومتعددة تسهل على المتعلمين استيعاب المعلومات البلاغية مما يجعل المتعلم يتعرض لمصاعب وعوائق في تعلم مادة البلاغة.
- ❖ عدم الاستعانة بالسبورة الإضافية، أو أي طريقة من الطرائق التعليمية الأخرى.
- ❖ تجاهل الشرح للاتجاهات الأدبية الغالبة والمدارس الفنية ومميزاتها، وتطوير مهارات النقد والتذوق الأدبي.
- ❖ طرح محاور المضمون بطريقة غليظة وجافة وعسر الأمثلة والنصوص المختارة.
- ❖ عدم توافر دليل للمعلم لتوجيه المعلمين على الطريقة الملائمة لتعليم النصوص والبلاغة واستعمال الوسائل التعليمية الملائمة.[1]

3. عوائق تتعلق بأساليب التقويم:

توجد العديد من العوائق يعود سببها لأساليب التقويم نذكر أهمها:

- ❖ أن جل ومعظم أساليب التقويم تجمع على الحفظ والاستظهار، وتركها قياس التذوق الأدبي.
- ❖ عدم العناية بقياس الأغراض الإجرائية السلوكية للبلاغة.
- ❖ إثبات نتائج التقويم في نهاية السنة ، وإهماله التقويم التكويني خلال السنة.
- ❖ أنها لا تساعد في تشخيص نواحي القوة والضعف لدى الطلاب ، ولا تخدم وتسهم في تطوير تعلم البلاغة.

[1] ينظر: آمنة محمود، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب اللغة العربية: المرجع السابق: ص52_53.

- ❖ عدم اقتران الأغراض باستعدادات الطلبة وجدارتهم، وعدم تطابقها مع رغباتهم.
- ❖ أساليب التقويم لا تثبت التوازن في قياس القدرات والمواقف والمهارات العملية.[1]

4. عوائق تتعلق بالمعلم

توجد العديد من الصعوبات ترجع أسبابها للمعلم نذكرها كالآتي :

- ❖ عدم إدراك المعلم بغايات تدريس البلاغة، وعدم مراعاته بأن تكون طريقته في التعليم شيقة وصعبة.
- ❖ عدم تفرغ المعلم للعناية بالمواهب الأدبية ، وتوفير الرعاية المطلوبة لهم.
- ❖ عدم توافر بواعث ودوافع تحفيزية تدفع بالمعلم إلى بذل مجهود إضافي خارج حجرة الصف.
- ❖ عجز إلمام بعض المدرسين بأغراض وطرق تدريس وأساليب التقويم المختلفة للبلاغة العربية.
- ❖ قلة الدروس التوضيحية لتدريس البلاغة التي من شأنها أن يلتزم المعلم في تدريسها
- ❖ ندرة الأدلة التي يستعين بها المعلم في تعليمه لإتباعه الطرق الصحيحة في تدريس هذه المادة.[2]

5. عوائق تتعلق بالمتعلم :

هناك العديد من الصعوبات كان سببها الطالب نذكر أهمها:

- ❖ الإخفاق في إعانة المتعلم على تعزيز قدراته وكسب الميول والرغبات الصحيحة.
- ❖ عدم تعاون الطلبة مع معلميهم في الحوار و الأنشطة الصفية وتقويم أنفسهم.

---

[1] ينظر : آمنة محمود: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب اللغة العربية: المرجع نفسه: ص53.

[2] ينظر: آمنة محمود، صعوبات تعلم البلاغة: المرجع السابق ، ص53-54.

- ❖ انصراف المتعلم على الامتحانات التي ترتكز على الاستظهار والحفظ، ولا ترتكز على تكوين التذوق الأدبي والنقد والموازنة.
- ❖ تجاهل رأي المتعلم عند تصميم وتطوير أي منهج بلاغي أو أدبي.
- ❖ عدم استجابة المتعلم للأنشطة اللاصفية لعدم التحفيز عليها.
- ❖ إغفال الموضوعات البلاغية لمشاكل المتعلم وبعدها عن بيتهم وعدم انسجامها واتساقها لمرحلة الشباب مما يؤدي لهروب المتعلمين منها، كذلك استهتار وتهاون بعض أوليائهم من متابعة تقويم أبنائهم.[1]

[1]ينظر : آمنة محمود ، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب اللغة العربية: المرجع السابق : ص54.

الفصل الثاني
الدراســـــة الميدانية

يهدف تعليم البلاغة العربية لدى قسم اللغة والأدب العربي في الجامعة سنة أولى ليسانس إلى تمليك المتعلمين القدرة المعرفية بهذا العلم، واستثثار الذوق لديهم، ومن الملاحظ أن تعليمها لم يكن فعالا، وذلك لوجود العديد من العوائق التي اعترضت تدريسها وتعلمها.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة

أولا: منهج الدراسة

تختلف مناهج البحث باختلاف دراسة هذا البحث، لذلك لابد من اختيار منهج مناسب لهذه الدراسة لنجاحها،ونظرا لطبيعة دراستنا فقد قمنا باختيار المنهج الوصفي مع التحليل واستخدامه، كما اعتمدنا أيضا المنهج الإحصائي لأنه يعتبر من أهم المناهج العلمية، لأنه يدرس كيفية جمع المعلومات وعرضها وتحليلها واستخلاص النتائج بشأنها، والعمل على تفسيرها.

ثانيا: عينات الدراسة:

1/ العينة المكانية:يتمثل المكان الجغرافي لهذه الدراسة في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف _ميلة.

2/ **العينة الزمانية:** قمنا في هذه العينة بتحديد الفترة الزمنية التي طبقنا فيها دراستنا، وهي أسبوع من شهر ماي خلال الموسم الجامعي2021-2022 وذلك من خلال الدخول إلى حصص مع طلبة السنة أولى ليسانس لغة وأدب عربي لتوزيع استبانات عليهم والإجابة عليها، وكذا توزيع استبانة للأساتذة والإجابة عليها.

3/العينة البشرية: لقد تم إجراء هذه الدراسة على ثلاث أفواج من قسم اللغة والأدب العربي سنة أولى ليسانس، حيث شملت العينة ستين (60)طالبة، وعشر (10)أساتذة واستجوابهم على الاستبانات الموزعة.

ثالثا: أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبانة, فهي تعتبر من أبرز وسائل البحث التي يمكن من خلاله التعرف على آراء الأساتذة والطلبة حول موضوع الدراسة, وهذه الاستبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة المطروحة بغرض الإجابة عنها للحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تساعدنا في إنجاز هذا البحث فقد قمنا بتقسيمها إلى استبانتين: الأولى تتعلق باستبانة الأساتذةوالتي احتوت عشر(10) أسئلة تتعلق بموضوع الدراسة, والثانية تتعلق بالطلبة واحتوت أيضا علة عشر(10) أسئلة تفيد موضوع دراستنا.

رابعا: أساليب معالجة الإحصائيات:

بعد فرز المعطيات المتحصل عليها من خلال الاستبانتين: استبانة الأساتذة واستبانةالطلبة, وفرز كل من آرائهما كميا, قمنا بترجمة تلك الآراء والمعطيات إلى إحصائيات وذلك من أجل منحها دلائل تدعيمية علمية, كما اعتمدنا في هذه الدراسة على معالجة البيانات الكمية, والاعتماد على قانون النسبة المئوية.

النسبة المئوية:100

$$\frac{\text{التكرار}}{\text{مجموع التكرار}} \times 100 \qquad x = 100\%$$

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{مجموع التكرار}} \times 100$$

المبحث الثاني: الاستبانات

أولا: استبانة الأساتذة:

تتشكل الاستبانة التي اعتمدناعليها منعشر(10) أسئلة، موجهة لعشر أساتذة والجدول التالي يبين ذلك انطلاقا من متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	07	30%
الإناث	03	30%
المجموع	10	100%

ومن خلال هذا الجدول الإحصائي نلاحظ بأن متغيّر الجنس يوضّح بأن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث.

ثانيا: تحليلها ومناقشتها

السؤال الأول:هل المنهاج المقدم مناسب ومستوى الطلبة؟ولماذا؟

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعـــم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%

الجدول رقم(01): يوضح رأي الأساتذة في ملاءمة المنهاج المقدم مع مستوى الطلبة.

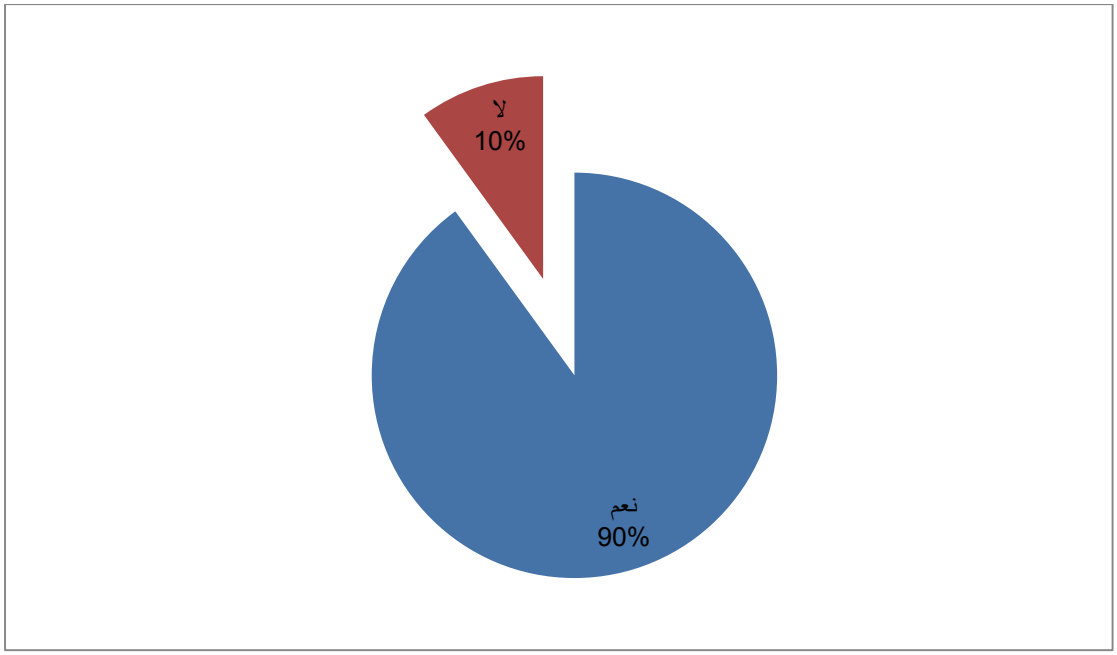

الشكل رقم 01: دائرة نسبية توضح نسب ملاءمة المنهاج مع مستوى الطلبة

قراءة وتعليـــــــق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة يؤكدون بأن منهاج البلاغة مناسب مع مستوى الطلبة، فقد قدرت نسبتهم90% أي ما يعادل تسعة 09 أساتذة ، في حين يرى أستاذ واحد فقط بأن منهاج البلاغة لايتناسب مع مستوى الطلبة قدرت نسبته ب10% من النسبة المئوية للأساتذة، أي أن منهاج البلاغة مناسب مع مستوى الطلبة.

التعليل:

لقد كانت إجابات الأساتذة على تعليل هذا السؤال كالآتي:

- مفردات المادة بسيطة ثم تقديمها في المراحل السابقة للدراسة.
- أن المنهاج جاء وفق دراسات ، وقد وضعه أساتذة متخصصون.
- أن المادة العلمية المقررة هي مادة تعلمية يسهل استيعابها بطريقة ميسورة، ولا يوجد أي حرج في فهمها.

- المفردات المحددة من قبل المختصين بسيطة توافق مستوى الطلبة وتراعي الفروقات الفردية.
- أن مستوى الطلبة ضعيف, وعليه كان برنامج البلاغة الجامعي لا يرقى إلى المستوى المطلوب .

السؤال الثاني: هل الحجم الساعي المخصص لمقياس البلاغة كاف أم غير كاف؟

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
كاف	3	%30
غير كاف	7	%70
المجموع	10	%100

الجدول رقم 2: يمثل رأي الأساتذة في الحجم الساعي لمقياس البلاغة.

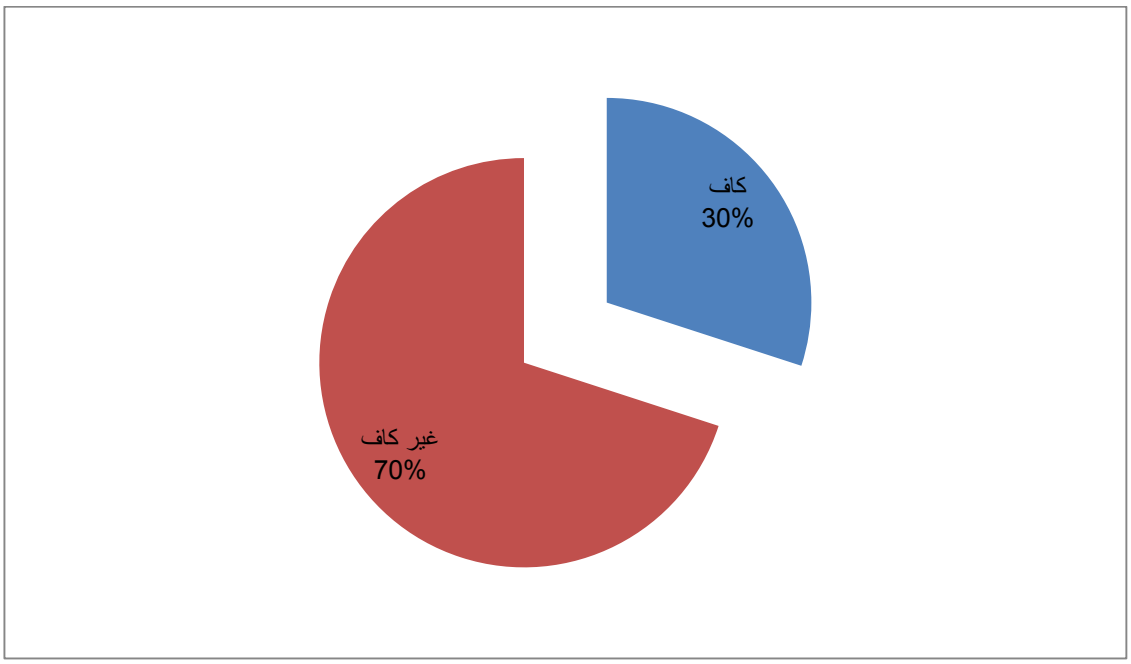

الشكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل رأي الأساتذة في الحجم الساعي لمقياس البلاغة.

قراءة وتعليق:

يوضح لنا الجدول بأن نسبة الأساتذة الذين قالوا بأن الحجم الساعي المخصص لمقياس البلاغة كاف ب30% أي ما يعادل ثلاث(03) أساتذة، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين رأوا بأن الحجم الساعي غير كاف ب 70%وهو مايعادل سبعة(07) أساتذة من أصل 10 أساتذة وهذا يؤكد بأن النسبة الأكبر كانت بأن الحجم الساعي غير كاف.

السؤال الثالث: كم عدد الحصص المبرمجة لتدريس مقياس البلاغة في الأسبوع؟

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
حصة	05	%50
حصتين	05	%50
المجموع	10	%100

الجدول رقم(03): يبيّن نسبة الأساتذة في الحصص المبرمجة لتدريس مقياس البلاغة في الأسبوع.

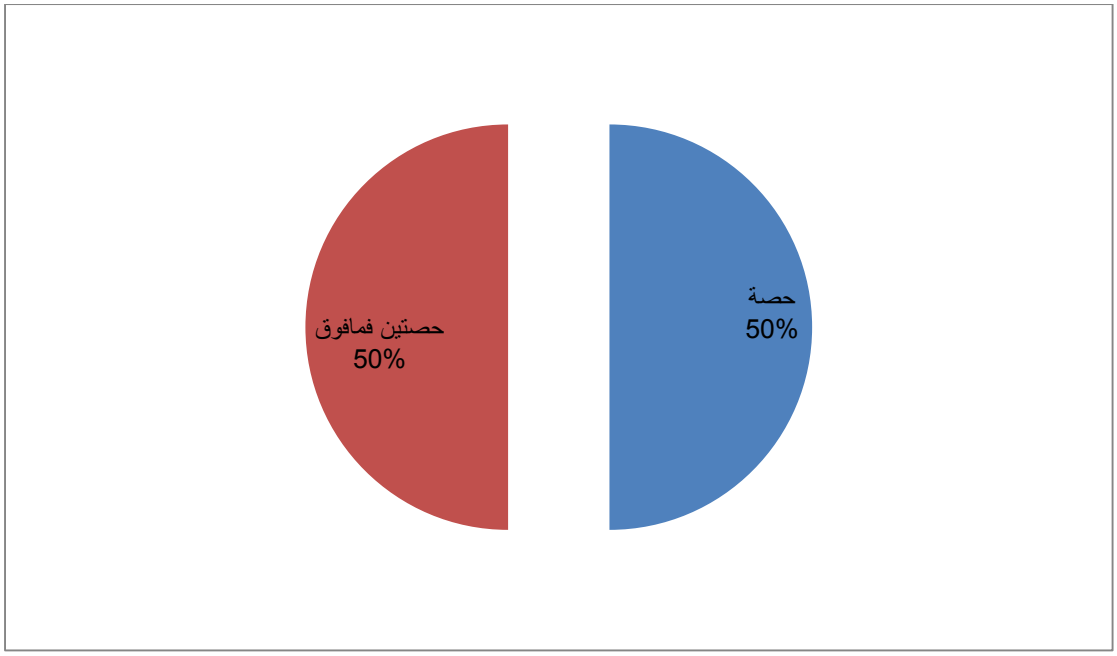

الشكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل نسبة الحصص المبرمجة لتدريس مقياس البلاغة في الأسبوع

قـــــــــراءة وتعليـــــــــق:

يوضح لنا الجدول أعلاه بأن نسب الأساتذة كانت متعادلة، فنسبة الأساتذة الذين قالوا بأن الحصص المبرمجة لتدريس مقياس البلاغة حصة تقدر ب50% أي ما يعادل خمس (05) أساتذة، في حين نرى أيضا بأن نسبة 50% من الأساتذة يقرّون بأن الحصص المبرمجة حصتين أي مايعادل خمس (05) أساتذة، ومنه، فإن حصص البلاغة لابد أن تكون أكثر من حصتين في الأسبوع.

السؤال الرابع: ما مقدار استيعاب الطلاب لمقياس البلاغة؟

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
جيد	01	%10
متوسط	06	%60
ضعيف	03	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم04:يوضح رأي الأساتذة في مقدور الطلبة على استيعاب مقياس البلاغة.

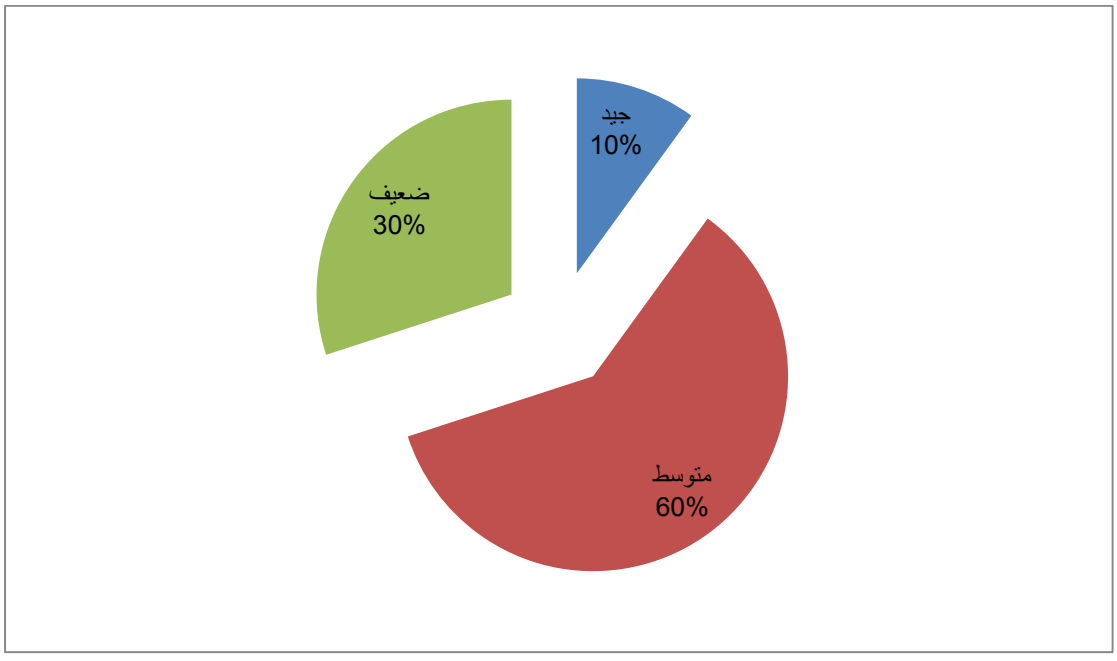

الشكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل مقدور الطلبة على استيعاب مقياس البلاغة

قراءة وتعليـــــق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن أغلب الأساتذة اتفقوا على أن مقدور استيعاب الطلاب لمقياس البلاغة متوسط، فقدّرت النسبة ب60% أي مايعادل 6أساتذة، في حين نجد

03 من الأساتذة يقولون بأن مقدور استيعاب الطلاب لمقياس البلاغة ضعيف، وكانت نسبتهم تقدر ب30%، في حين أيضا نجد بأن أستاذ واحد فقط أقّر بأن مقدور استيعاب الطلاب لمقياس البلاغة جيد، فقدرت نسبته ب10%، ومنه نستنتج بأن مقدور استيعاب الطلاب لمقياس البلاغة ضعيف.

السؤال الخامس: هل مقياس البلاغة ينمي قدرات الطلبة ورصيدهم اللغوي؟

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	0	%00
المجموع	10	100

الجدول رقم05: يبيّن نسبة الأساتذة في أن مقياس البلاغة ينمي قدرات الطلبة ورصيدهم اللغوي.

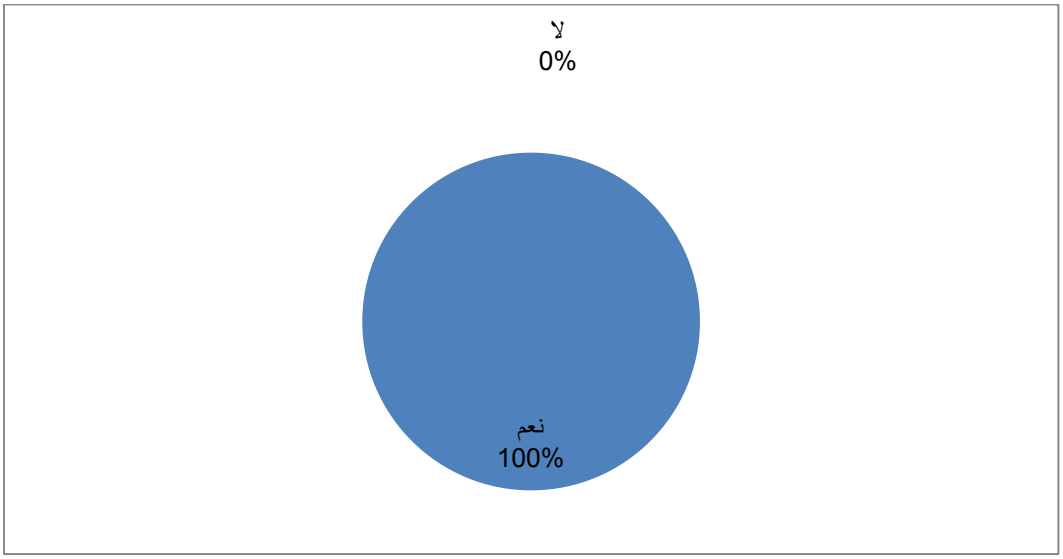

الشكل رقم05: دائرة نسبية توضح نسبة الأساتذة في أن مقياس البلاغة ينمي قدرات الطلبة ورصيدهم اللغوي.

قراءة وتعليـــــــــــق:

اتفق جل الأساتذة على أن مقياس البلاغة ينمي قدرات الطلبة ورصيدهم اللغوي فقد قدّرت نسبتهم 100% وهو ما يعادل عشر (10) أساتذة، أي أن الطلبة وصلوا إلى مرحلة تمكنهم من التعرف على ألفاظ ومفردات البلاغة، فهي بفضل معانيها ومباحثها تنمي قدراتهم ورصيدهم اللغوي.

السؤال السادس: ما هي أنسب طريقة لتدريس مقياس البلاغة حسب اعتقادك؟

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
الطريقة الحديثة	02	%20
الطريقة التقليدية	01	%10
المزج بينهما	07	%70
المجموع	10	%100

الجدول رقم06:يوضح الطريقة الأنسب للأساتذة في تدريس مقياس البلاغة؟

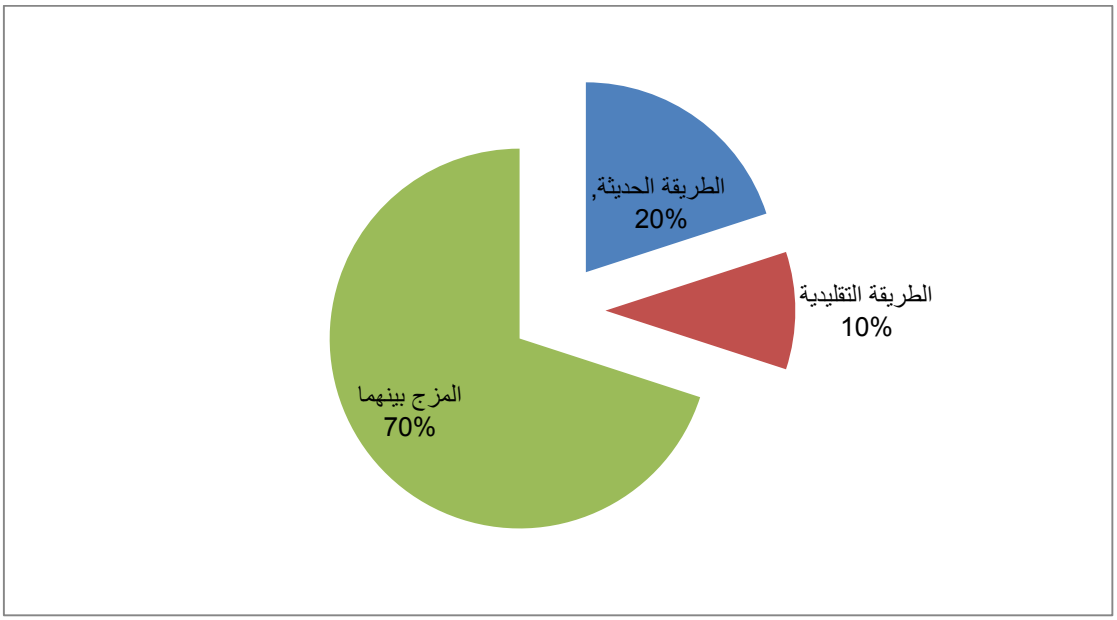

الشكل رقم06:دائرة نسبية تمثل الطريقة الأنسب في تدريس مقياس البلاغة.

قـــــــــراءة وتعليق:

يوضّح الجدول أعلاه بأن، النسبة الكبيرة كانت في أن أنسب طريقة لتدريس مقياس البلاغة لدى الأساتذة هي المزج بين الطريقة التقليدية والطريقة الحديثة، فقد كانت نسبتهم تقدر ب70 %،في حين يرى البعض بأن أنسب طريقة هي الطريقة الحديثة فقد قدّرت نسبتهم ب20%، كما يرى أستاذ واحد فقط بأن الطريقة الأنسب هي الطريقة التقليدية، وقدرت نسبته بـ10%، إذن أنسب طريقة لتدريس مقياس البلاغة هي المزج بين الطريقة الحديثة والطريقة التقليدية.

السؤال السابع: كيف تجد الطلبة أثناء تقديمك لمقياس البلاغة؟

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
مستقبلين	08	%80
مناقشين	00	%00
خاملين	02	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم07: يمثل رأي الأساتذة في الطلبة أثناء تقديم مقياس البلاغة.

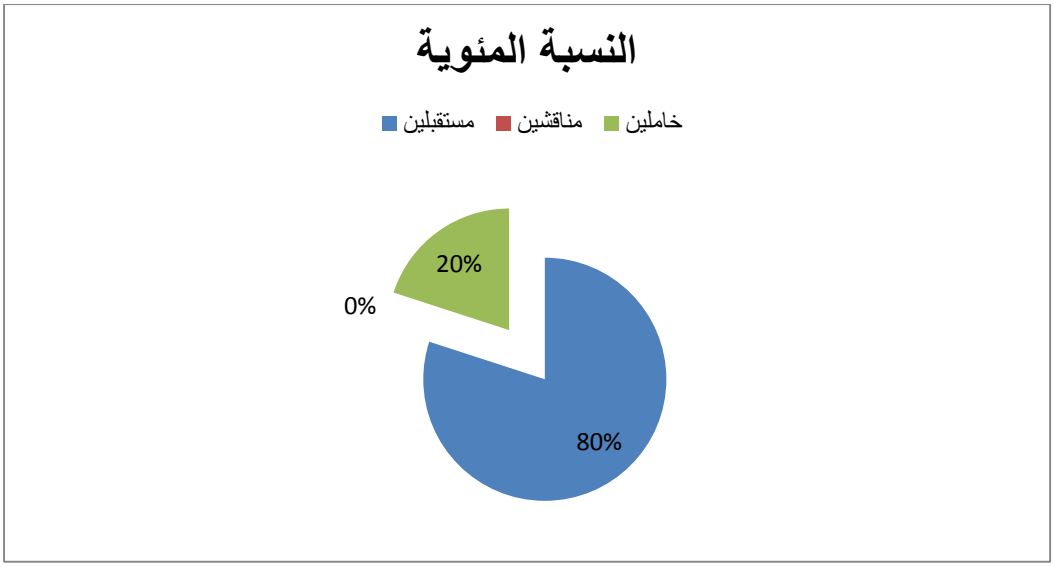

الشكل رقم07: دائرة نسبية تمثل رأي الأساتذة في الطلبة أثناء تقديم مقياس البلاغة.

كانت إجابات الأساتذة موزعة بنسب مختلفة حيث قدّرت نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الطلبة المستقبلين أثناء تقديم الدرس ب80%أي مايعادل ثمانية (08) أساتذة، في حين قدرت نسبة الأساتذة الذين يرون بأن، الطلبة الخاملين أثناء تقديم الدرس ب20 %وهومايعادل أستاذين في حين نرى أيضا بأن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الطلبة المناقشين كانت 00%أي أن ولا طالب يكون مناقش أثناء تقديم درس البلاغة، وأغلبيتهم يكونون مستقبلين

السؤال الثامن: هل تواجه عراقيل في تدريس مقياس البلاغة؟ وما هي هذه العراقيل؟

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم07: يبيّن نسبة الأساتذة في مواجهتهم لعراقيل في تدريس مقياس البلاغة.

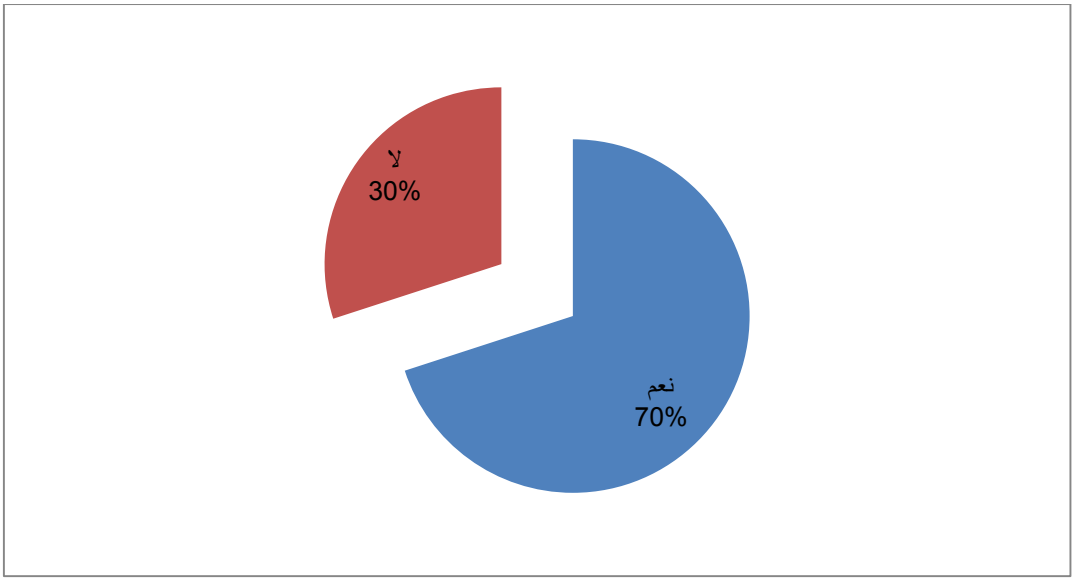

الشكل رقم08: دائرة نسبية تبين نسبة الأساتذة في مواجهتهم لعراقيل في تدريس مقياس البلاغة.

قـــــــــــراءة وتعليـــــــــــــق:

نلاحظمن خلال الجدول بأن سبعة (07) من الأساتذة والذين تقدر نسبتهم ب70% يواجهون عراقيل في تدريس مقياس البلاغة، أما ثلاثة (03) من الأساتذة لا يواجهون عراقيل في تدريس مقياس البلاغة، فكانت نسبتهم تقدر ب30%، إذن فأغلب الأساتذة يواجهون عراقيل في تدريس مقياس البلاغة.

_العراقيل:كانت إجابات الأساتذة كالأتي:

- ضعف الطلبة معجميا ولغويا وفكريا.
- عدم استجابة الطلبة لمثل هذه المواضيع.
- صعوبة فهم الطلبة وضعف رصيدهم اللغوي.
- عدم اهتمام الطلبة بالمقياس.
- عدم تحضير الطلبة للدرس و انعدام الوسائل التعليمية.
- الاكتظاظ وقلة الحجم الساعي.
- عراقيل في الجانب التطبيقي على الشواهد، بحيث يشعر المتعلم بارتباك في استخراج الشاهد.

السؤال التاسع: حسب رأيك إلى ماذا تعود مشكلة تعقد مقياس البلاغة؟

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
الطالب	05	%50
الأساتذة	00	%00
المحتوى	02	%20
الطريقة	03	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم09: يبيّن رأي الأساتذة في مشكلة تعقد مقياس البلاغة.

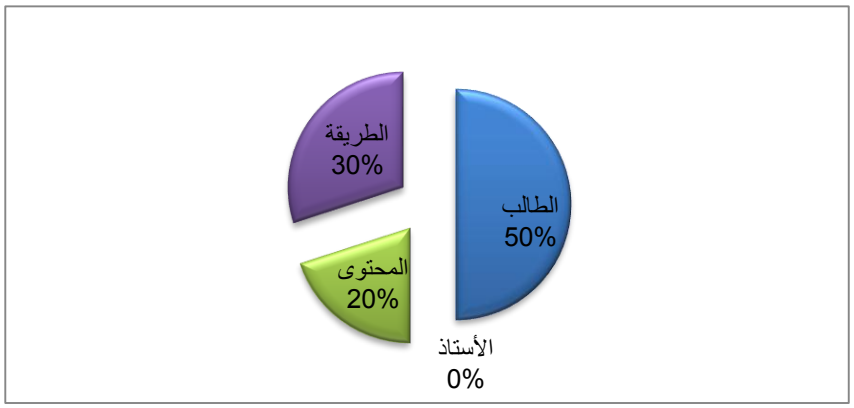

الشكل رقم09: دائرة نسبية تمثل رأي الأساتذة في مشكلة تعقد مقياس البلاغة.

قراءة وتعليـــــــق:

نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن مشكلة تعقد مقياس البلاغة تعود إلى الطالب تقدر ب 50% أي ما بعادل 5 أساتذة، في حين نرى البعض يقولون بأن المشكلة تعود إلى المحتوى، فقد قدرت النسبة ب20% وهومايعادل أستاذين أما البعض الأخر يرجعون المشكلة أيضا إلى الطريقة أي حوالي30% وهو مايعادل ثلاثة (03)أساتذة من أصل عشر (10) أساتذة، أي أن معظم الأساتذة يؤكدون بأن مشكلة تعقد مقياس البلاغة ترجع للطالب.

السؤال العاشر: حسب اعتقادك هل البلاغة بحاجة إلى منهاج جديد من أجل النهوض بها؟وكيف ذلك؟.

التكرار	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	02	%20
ربما	02	%20
لا	06	%60
المجموع	10	%100

الجدول رقم10: يمثل رأي الأساتذة في أن البلاغة بحاجة إلى منهاج جديد من أجل النهوض بها.

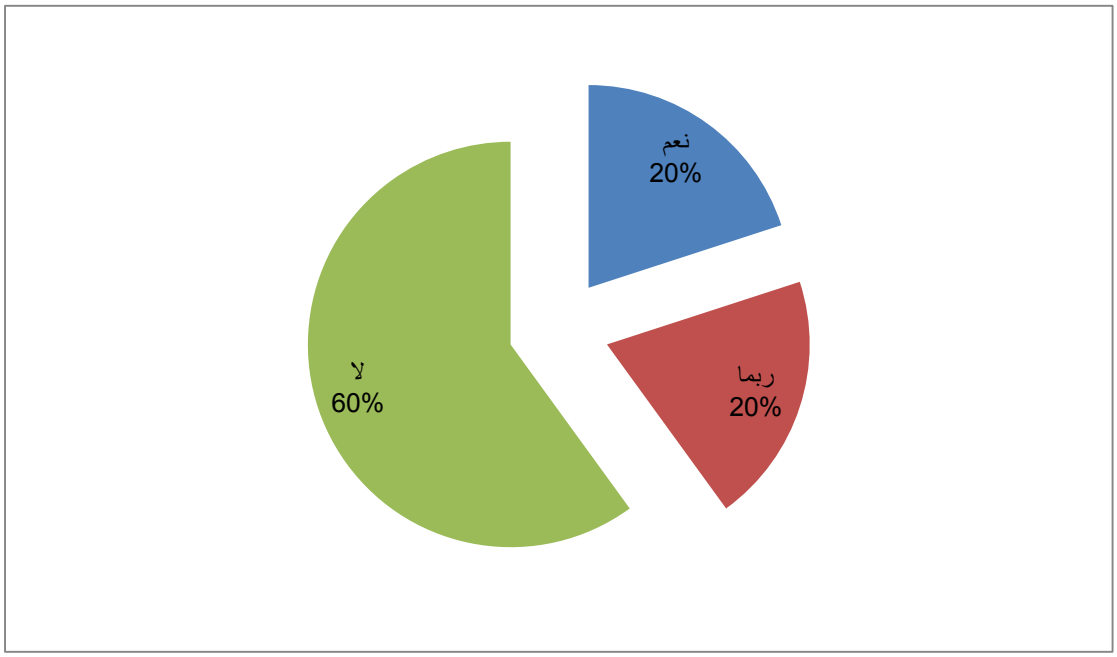

الشكل رقم10: دائرة نسبية تمثل حاجة البلاغة إلى منهاج جديد.

قـــــــراءة وتعليـــــــق:

يوضح الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يقولون بأن البلاغة ليست بحاجة إلى منهاج جديد من أجل النهوض بها وقدرت نسبة ذلك ب60 %أي ما يعادل 06 أساتذة ، في حين نجد بأن نسب الأساتذة الذين أجابوا بنعم وبربما كانت متساوية، فمن أجابوا بنعم قدرت

نسبهم ب20% في حين أيضا من أجابوا بربما نسبتهم 20% أي مايعادل أستاذين من المجموع الإجمالي للأساتذة، أي أن أغلبية الأساتذة اتفقوا على أن البلاغة ليست بحاجة إلى منهاج جديد.

_التعليل:

نجد إجابات الأساتذة الذين أجابوا ب لا كان تعليلهم لها كمايلي :

- البلاغة بحاجة إلى تطوير مستوى الطالب قبل دراستها.
- البلاغة مقياس ذو طابع معياري، تحتاج فقط التدريب اللغوي عليها في الجانب التطبيقي.

- أما إجابات الأساتذة الذين أجابوا بنعم فنجد إجابتهم كالآتي:

- إعادة النظر في تدريس البلاغة ضمن نظرية عامة لعلم بناء النص.
- مفردات مقياس البلاغة بسيطة ولابد من تطويرها.

ثالثا: استبانة الطلبـــــة:

تتشكل الاستبانة التي اعتمدنا عليها على عشرة (10) أسئلة موجهة لستين (60) طالبة، والجدول التالي يبيّن ذلك انطلاقا من متغيّر الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الإناث	60	%100
الذكور	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال هذا الجدول الإحصائي نلاحظ بأن متغيّر الجنس يوضّح بأن جل النسبة كانت نسبة الإناث.

رابعا: تحليلها ومناقشتها

السؤال الأول: مارأيك في مقياس البلاغة؟

التكرار	عدد الطلبة	النسبة المئوية
سهل	20	%33 ,33
متوسط	10	%16،66
صعب	30	%50
المجموع	60	%100

الجدول رقم01: يوضح النسبة المئوية لرأي الطالبات في مقياس البلاغة.

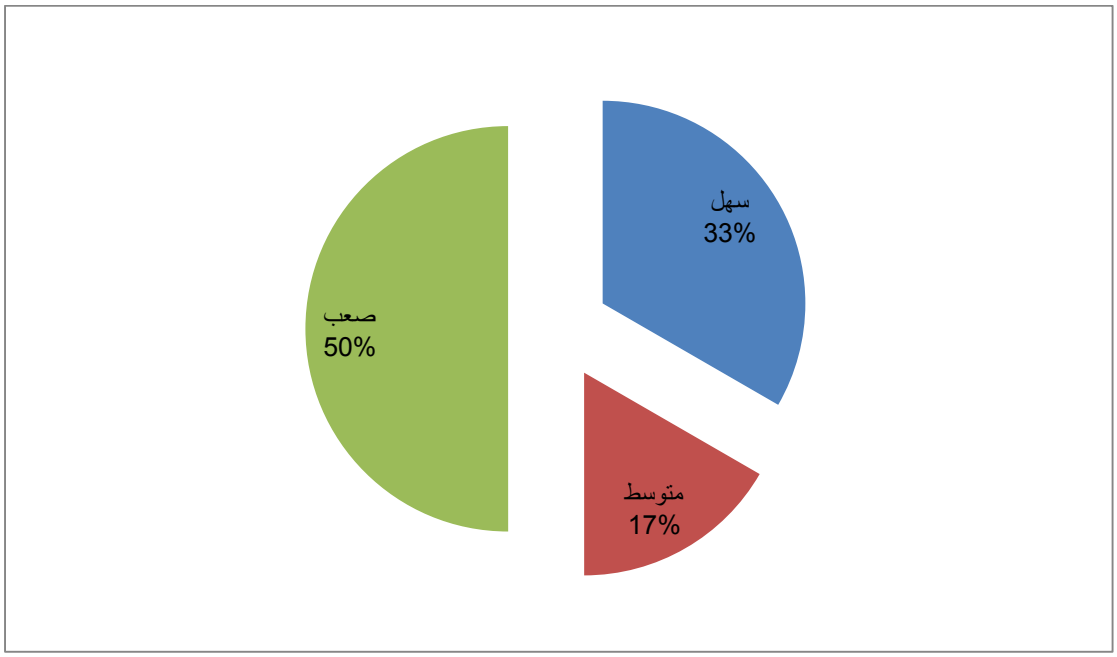

الشكل رقم01: دائرة نسبية توضح رأي الطالبات في مقياس البلاغة.

قراءة وتعليـــــــق:

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن نتائج الطالبات جاءت موزعة كالتالي: فحوالي 33% من النسبة المئوية للطالبات كانت بأن مقياس البلاغة سهل وهو مايعادل 20 طالبة، في

حين بلغت نسبة الطالبات اللاتي قلن بأن مقياس البلاغة متوسط حوالي 17%، وهذا ما يعادل عشرة (10) طالبات، في حين البعض الأخر ترين بأن مقياس البلاغة صعب فكانت نسبتهم تبلغ حوالي 50%وهو مايعادل ثلاثين(30) طالبة، وذلك من أصل ستين (60) طالبة.

السؤال الثاني: هل صعوبة البلاغة تعتبر من صعوبة اللغة العربية؟ولماذا؟

التكرار	عدد الطلبة	النسبة المئوية
نعم	37	%61.66
لا	23	%38.33
المجموع	60	%100

الجدول رقم02: يبين نسبة الطالبات في اعتبار صعوبة البلاغة من صعوبة اللغة العربية.

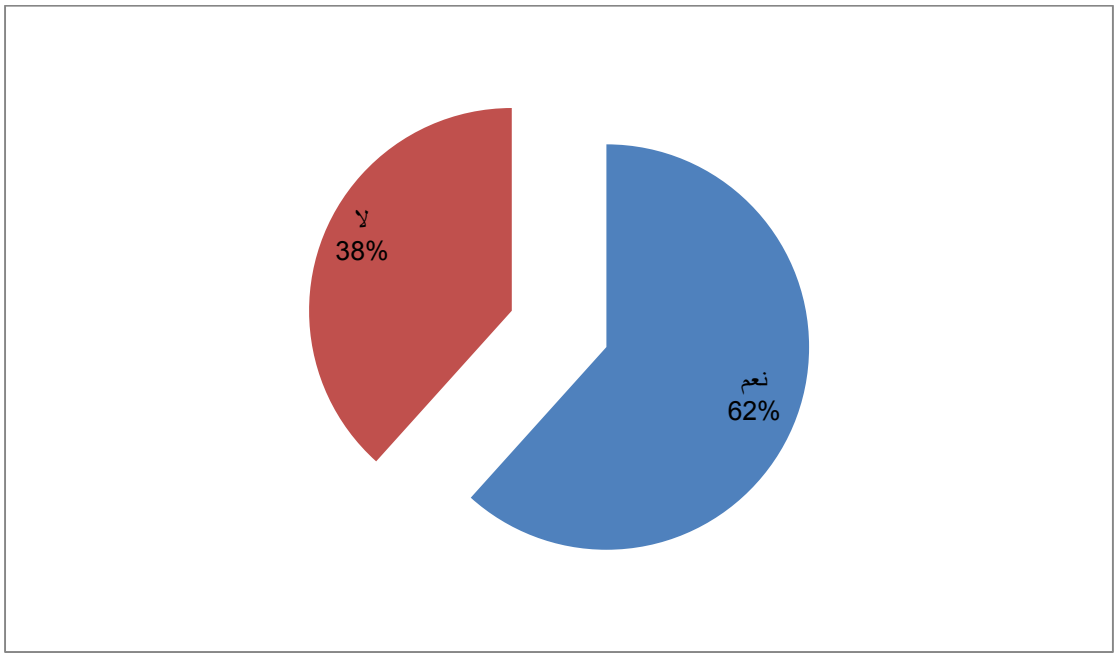

الشكل رقم 02: دائرة نسبية توضح رأي الطالبات في اعتبار صعوبة البلاغة من صعوبة اللغة العربية.

قراءة وتعليـــــــق:

يظهر لنا الجدول بأن نسبة الطالبات اللاتي اعتبرن صعوبة البلاغة من صعوبة اللغة العربية تقدر حوالي 62 %وهو مايعادل سبع وثلاثون (37) طالبة، في حين ترين البعض الأخربأنصعوبة البلاغة لا تعتبر من صعوبة اللغة العربية، وكانت نسبتهم تقدر ب38%وهذا مايعادل ثلاثة وعشرون (23) طالبة من العدد الإجمالي للطلبة.

-**التعليل:** نلخص إجابة الطالبات كالآتي:

- صعوبة تعلم القواعد اللغوية، وبالتالي إيجاد صعوبة في تطبيق القواعد البلاغية.
- مستوى اللغة العربية ضعيف ممايؤدي إلى صعوبة في تعلم البلاغة العربية.

السؤال رقم03: مارأيك في منهاج البلاغة المبرمج؟

الاحتمالات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
ملائم	28	%46.66
غير ملائم	32	%53.33
المجموع	60	%100

الجدول رقم03: رأي الطالبات في منهاج البلاغة المبرمج.

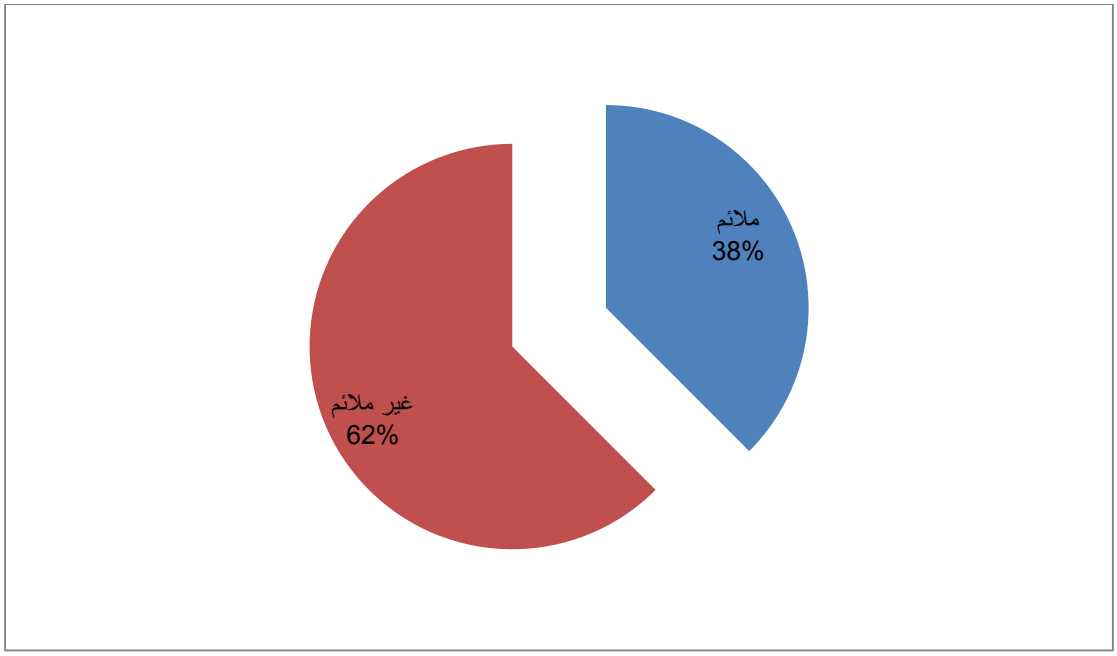

الشكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل رأي الطالبات في منهاج البلاغة المبرمج.

قراءة وتعليـــق:

يوضح لنا الجدول أعلاه بأن معظم الطالبات اتفقن على أن منهاج البلاغة المبرمج غير ملائم، فقد قدرت النسبة المئوية حوالي53% أي مايعادل اثنان وثلاثون (32) طالبة في حين رأين البعض الأخر من الطالبات بأن منهاج البلاغة ملائم بنسبة تقدر47% مايعادل ثمان وعشرون (28) طالبة من العدد الإجمالي.

السؤال رقم04: هل مقياس البلاغة من حيث:

أ-**الجانب النظري:**

الاحتمالات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
كـــاف	21	%35
غير كـــــاف	39	%65
المجموع	60	%100

الجدول أ:يمثل نسبة مقياس البلاغة من حيث الجانب النظري.

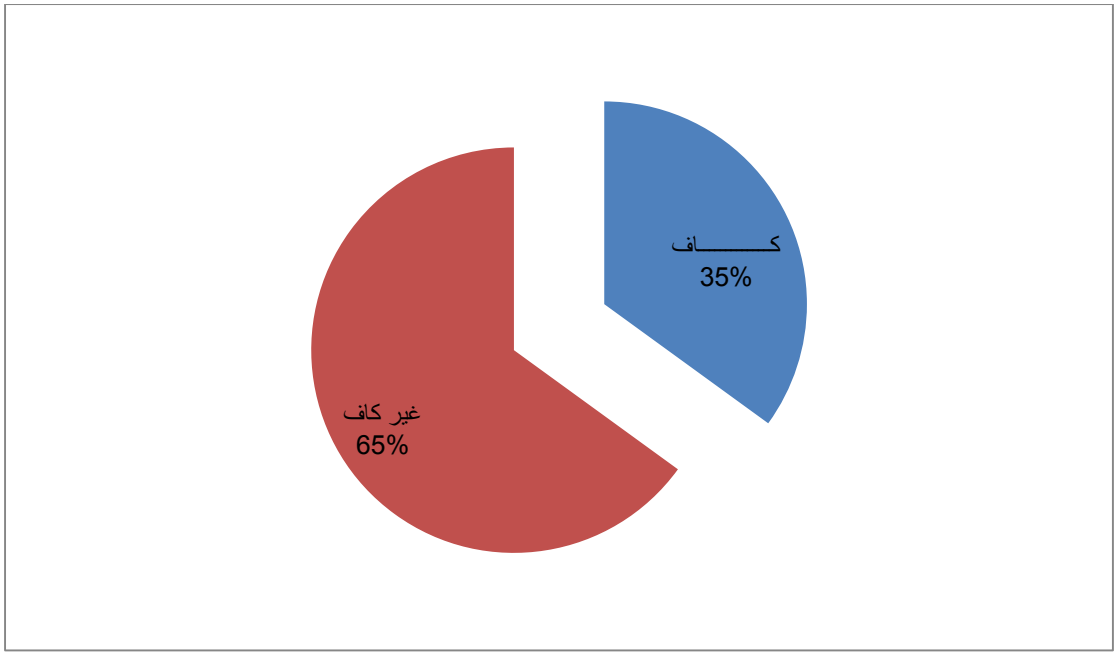

الشكل أ: دائرة نسبية تمثل رأي الطالبات في الجانب النظري لمقياس البلاغة.

قراءة وتعليـــــق:

يبيّن الجدول بأن معظم الطالبات يرين بأن مقياس البلاغة من حيث الجانب النظري غير كاف، وقد قدرت نسبة هذا حوالي65%ما يعادلتسع وثلاثون (39) طالبة، في حين يرين البعض الآخر بأن مقياس البلاغة من حيث الجانب النظري كاف وذلك بنسبة تقدر حوالي35% وذلك ما يعادل واحد وعشرون (21) طالبة من المجموع الإجمالي للطالبات، إذن الجانب النظري للبلاغة في نظر الطالبات غير كاف.

ب- الجانب التطبيقي:

الاحتمالات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
كـــاف	36	%60
غير كـــاف	24	%40
المجموع	60	%100

الجدول ب: يوضح لنا رأي الطالبات في مقياس البلاغة من حيث الجانب التطبيقي:

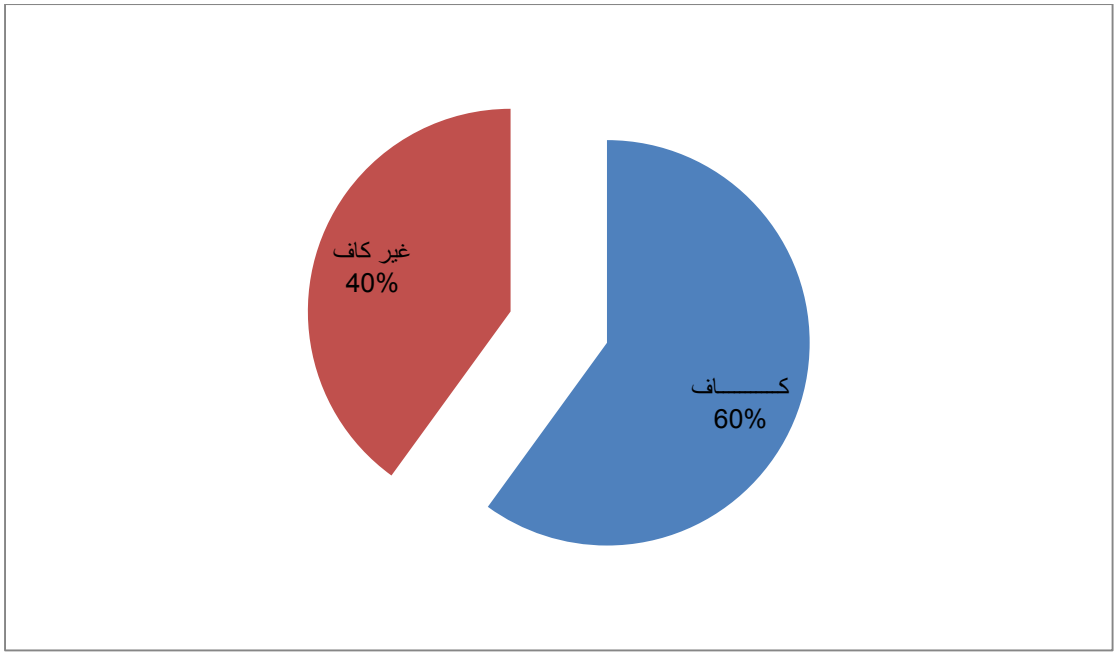

الشكل ب: دائرة نسبية توضح رأي الطالبات في الجانب التطبيقي لمقياس البلاغة.

قراءة وتعليـــــــــــــق:

يوضح لنا الجدول أعلاه بأن إجابات الطالبات اللاتي أجبنا ب كـاف من حيث الجانب التطبيقي كانت عالية فقد قدرت النسبة المئوية ب60% أي ما يعادل ست وثلاثون (36) طالبة في حين كانت نسبة الطالبات اللاتي أجبنا بغير كاف 40% وهوما يعادل أربعة وعشرون (24) طالبة من أصل ستين (60) طالبة.

السؤال رقم05: هل تجد صعوبة في فهم وتعلم مقياس البلاغة؟وأين تكمن هذه الصعوبة؟

الاحتمالات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
نعم	27	40%
أحيانا	16	%26.66
لا	17	%28.33
المجموع	60	%100

الجدول رقم5:يمثل لنا رأي الطالبات في صعوبة فهم وتعلم مقياس البلاغة.

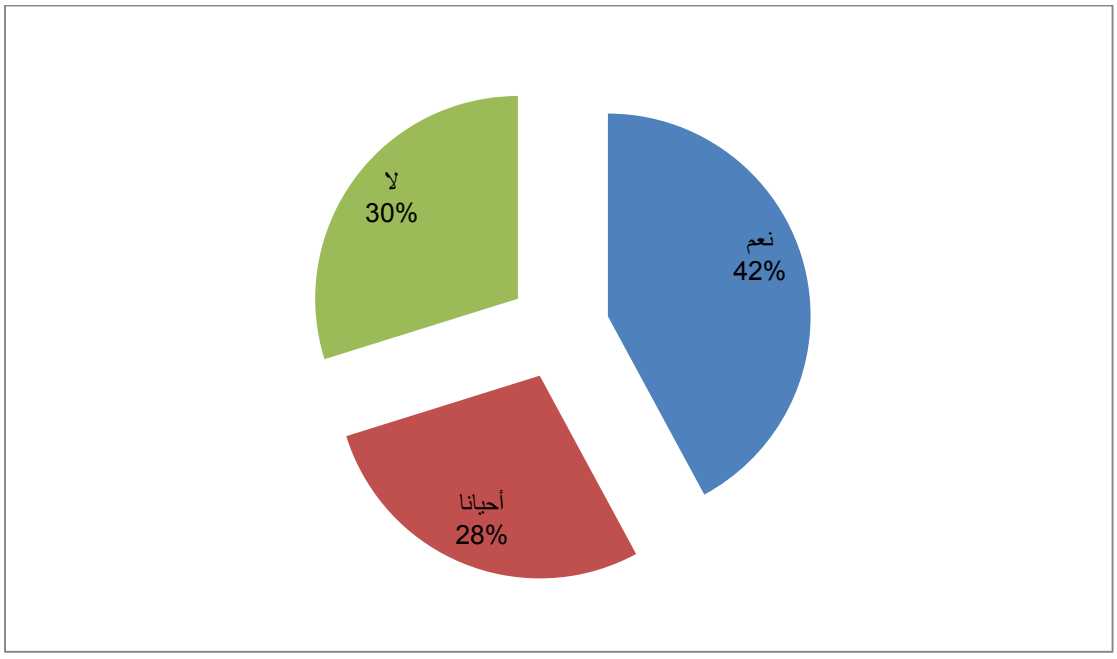

الشكل رقم 05: دائرة نسبية تمثل صعوبة فهم وتعلم مقياس البلاغة.

قراءة وتعليـــــــق:

من خلال النتيجة المتحصل عليها في الجدول أعلاه تبيّن لنا بأن40% من الطالباتتجدن صعوبة في فهم وتعلم مقياس البلاغة أي مايعادل 27طالبة، أما الطالبات

اللاتي أجبن أحيانا قدرت نسبتهم حوالي% 27 وهو ما يعادل سبعة عشرة (17) طالبة، واللاتي لا تجدن صعوبة فقد قدرت النسبة المئوية لديهم حوالي28% وهو مايعادل ستة عشر (16) طالبة من العدد الإجمالي للطالبات والذي قدر بـ ستين (60) طالبة، ومنه فالنسبة الأكبر للطالبات كانت أنهن قلن بأن الجانب التطبيقي للبلاغة كاف.

- **أين تكمن صعوبة فهم وتعلم مقياس البلاغة؟**

❖ جفاف وجمود الألفاظ البلاغية، ووجود مصطلحات جديدة.

❖ عدم ملاءمة المادة لاهتمامات وميولات ورغبات الطلبة.

❖ استعمال شواهد وأمثلة بعيدة عن الوسط المعيشي.

❖ قلة الحصص التدريسية، وإهمال الربط بين مختلف عناصر مقياس البلاغة ومباحثها.

❖ ضعف الطلبة في اللغة والأدب أدى إلى عدم التفاعل في موضوعات مقياس البلاغة.

❖ عدم تناسب موضوعات البلاغة مع مستوى الطلبة وقدراتهم.

❖ وكذلك إيجاد صعوبات في طريقة إلقاء الأستاذ للمادة المعرفية.

❖ انعدام الربط بين الجانب التطبيقي والجانب النظري.

السؤال رقم06: كيف هي درجة استيعابك لمقياس البلاغة؟

الاحتمالات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
كبيرة	12	%20
نسبية	33	%55
منعدمة	15	%25
المجموع	60	%100

الجدول رقم06:يوضح درجة استيعاب الطالبات لمقياس البلاغة.

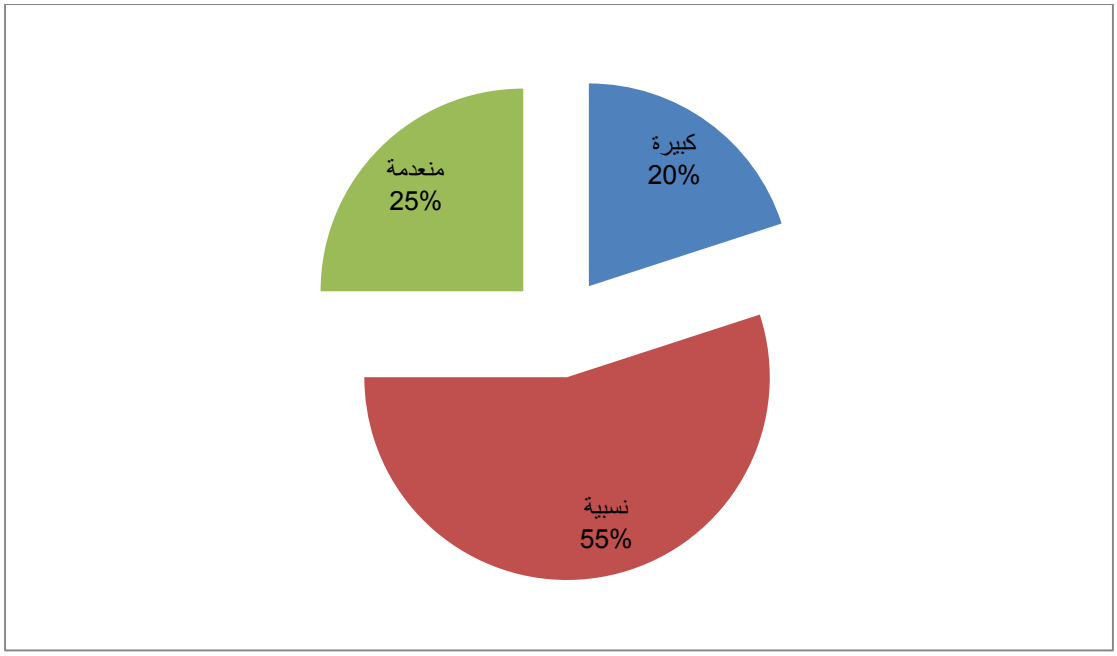

الشكل رقم06: دائرة نسبية توضح درجة استيعاب الطالبات لمقياس البلاغة.

قراءة وتعليـــــــق:

تؤكد نسبة20 %من الطالبات بأن درجة استيعابهم لمقياس البلاغة كبيرة، في حين نجد بأن نسبة55 %من الطالبات درجة استيعابهم لمقياس البلاغة نسبية، أما باقي الطالباتاللاتي قدرت نسبتهم ب25% يرين بأن درجة استيعابهم لمقياس البلاغة منعدمة أي مايعادل خمسة عشرة (15) طالبة من مجموع الطلبة.

السؤال رقم(07): هل طريقة الأستاذ في تقديم درس مقياس البلاغة تساعد على الفهم؟

الاحتمالات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
نعـم	26	%43.33
لا	34	%56.66
المجموع	60	%100

الجدول رقم07: يبيّن رأي الطالبات في أن طريقة تقديم الأستاذ لدرس مقياس البلاغة لا تساعد على الفهم.

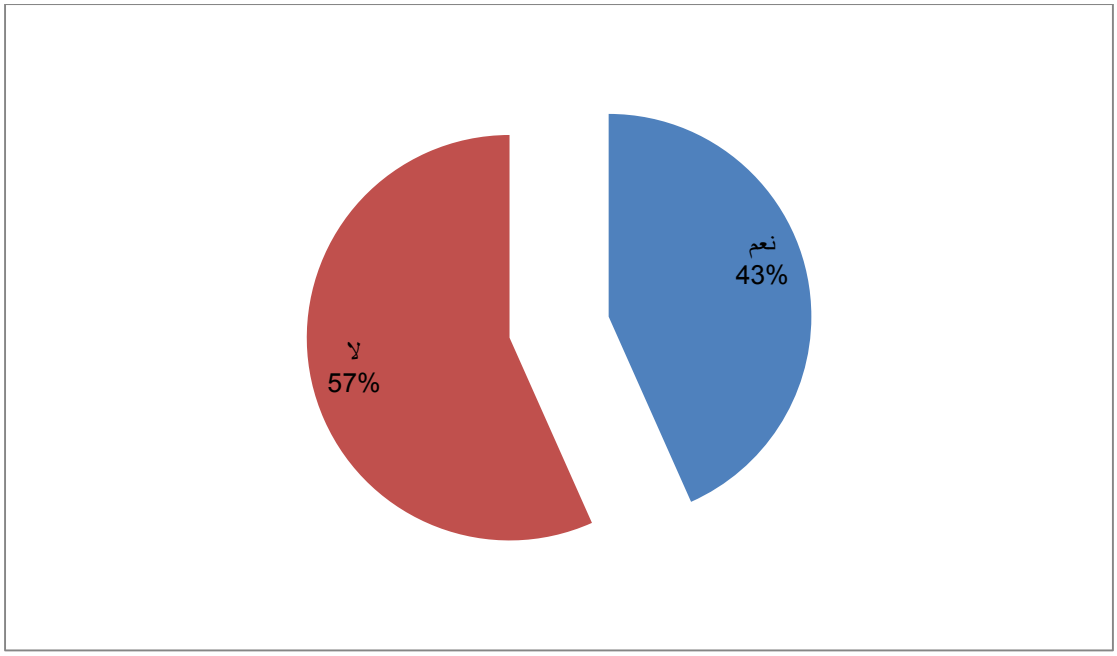

الشكل رقم 07: دائرة نسبية توضح نسبة تقديم الأستاذ لدرس مقياس البلاغة.

قراءة وتعليـــــــق:

كانت النتيجة المتحصل عليها بأن نسبة الطالبات اللاتي أجبن بنعم قدرت ب 43.33% أي مايعادل ستة وعشرون (26) طالبة، في حين نرى بأن نسبة الطالبات اللاتي أجبن ب لا كانت كبيرة حيث قدرت ب57% أي مايعادل أربع وثلاثون (34) طالبة من أصل ستين (60) طالبة ومن هنا نلاحظ بأن طريقة الأستاذ في شرح الدرسلا تساعد بشكل مباشر على استيعاب الطالبات لمقياس البلاغة.

السؤال رقم8: هل تقوم بتحضير الدرس أم تعتمد على الأستاذ فقط؟

الاحتمالات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
نعم	13	%21.66
أحيانا	15	%25
لا	32	%53.33
المجموع	60	%100

الجدول رقم8: يمثل رأي الطالبات حول تحضير الدرس أو الاعتماد على الأستاذ.

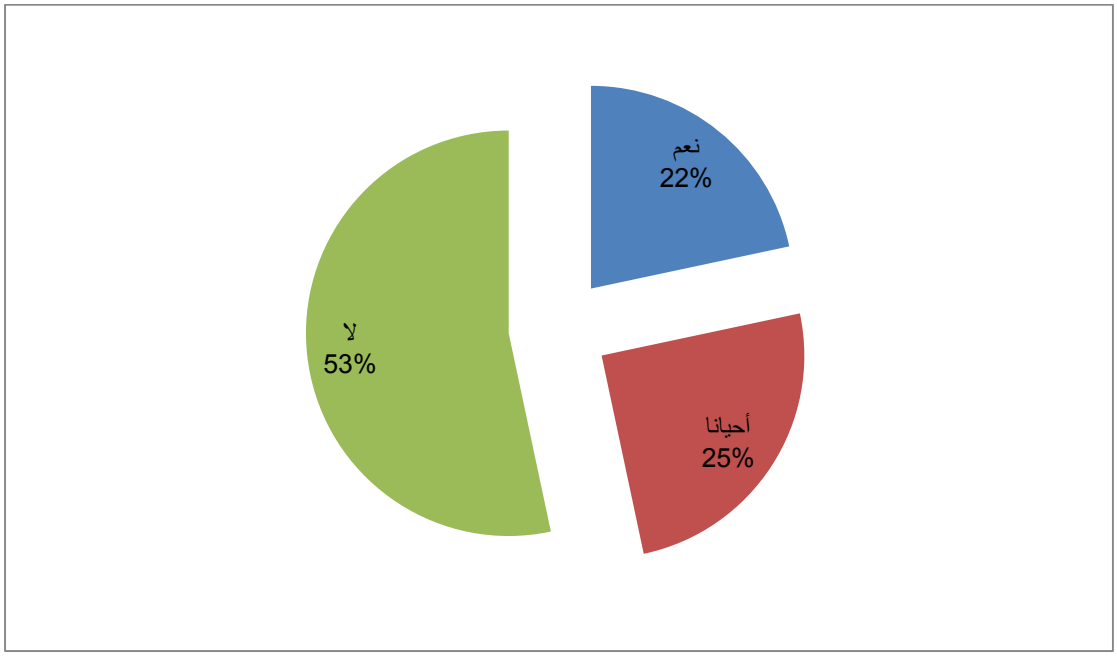

الشكل رقم08: دائرة نسبية توضح نسبة تحضير الطالبات للدرس أو الاعتماد على الأستاذ

قراءة وتعليق:

عند تحليلنا للنتائج المتحصل عليها في الجدول لاحظنا بأن أغلب الطالبات لا تقمن بتحضير الدرس، بل تعتمدن على الأستاذ وذلك بنسبة قدرت ب53.33 %أي مايعادلاثنان

وثلاثون (32) طالبة، أما باقي الطالبات فنجد بأن هناك من تجيب بنعم في تحضير الدرس ; وقدر ذلك بحوالي 21,66% وهو مايعادل ثلاثة عشرة (13)طالبة، ومن أجابت بأحيانا فقد قدرت نسبتهم 25% أي مايعادل خمسة عشرة (15) طالبة من العدد الإجمالي للطلبة، فنحن هنا نجد بأن نسبة الطالبات اللاتي أجبن بنعم كانت متقاربة بالنسبة للطالبات اللاتي أجبن أحيانا.

السؤال رقم09: أين تكمن نقاط ضعف الطلبة في فهم مقياس البلاغة؟

الاحتمالات	عدد الطلبة	النسب المئوية
النظري	13	%21.66
التطبيقي	47	%78.33
المجموع	60	%100

الجدول رقم09:يبيّن نقاط ضعف الطالبات في فهم مقياس البلاغة.

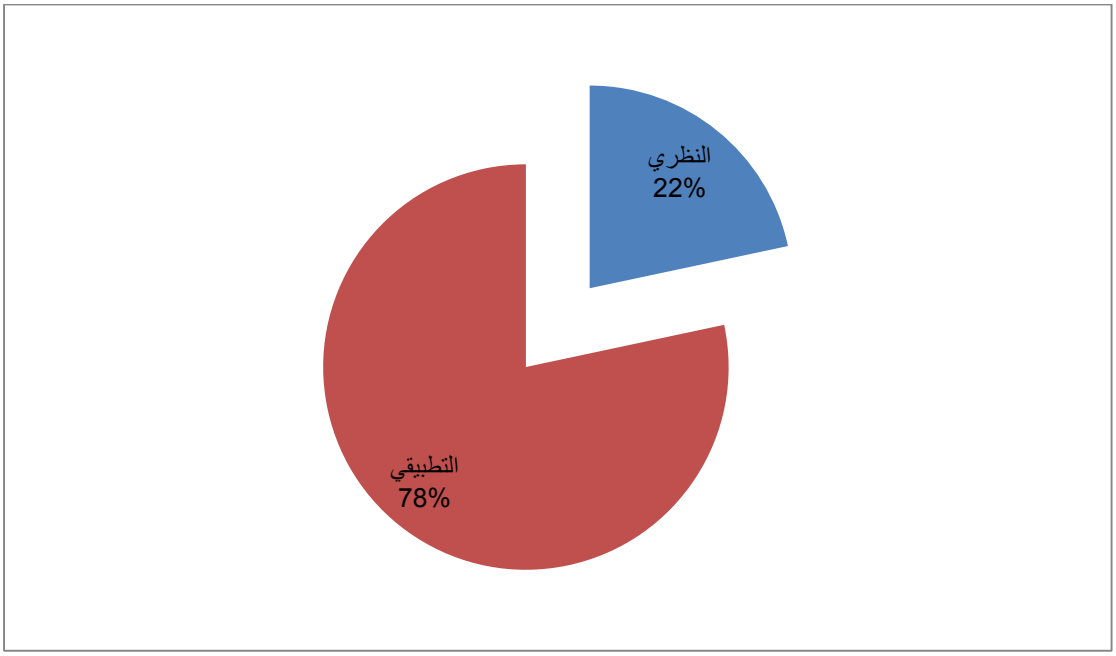

الشكل رقم 09: دائرة نسبية توضح نسبة ضعف الطالبات في مقياس البلاغة.

قراءة وتعليـــــق:

نرى من خلال هذا الجدول بأن نقاط ضعف الطالبات في فهم مقياس البلاغة كانت بنسبة كبيرة متمثلة في الجانب التطبيقي، فقد قدرت نسبتهم ب78.33%أي مايعادل سبعة وأربعون (47) طالبة، في حين أن باقي الطالبات كانت النسبة لديهم تقدر حوالي 22 %وهو مايعادل ثلاثة عشرة (13) طالبة من العدد الإجمالي للطلبة الذين قدر عددهم ستون (60) طالبة أي أن معظم الطلبة يعانون من ضعف كبير في تطبيق قواعد البلاغة ؛ أي الجانب التطبيقي منها .

السؤال رقم10: أين تجد مواطن الجمال الفني في مقياس البلاغة؟

الاحتمالات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
البيان	27	%45
البديع	31	%51.66
المعاني	02	%3.33
المجموع	60	%100

الجدول رقم10: يوضح نسبة مواطن الجمال الفني لدى الطالبات في مقياس البلاغة.

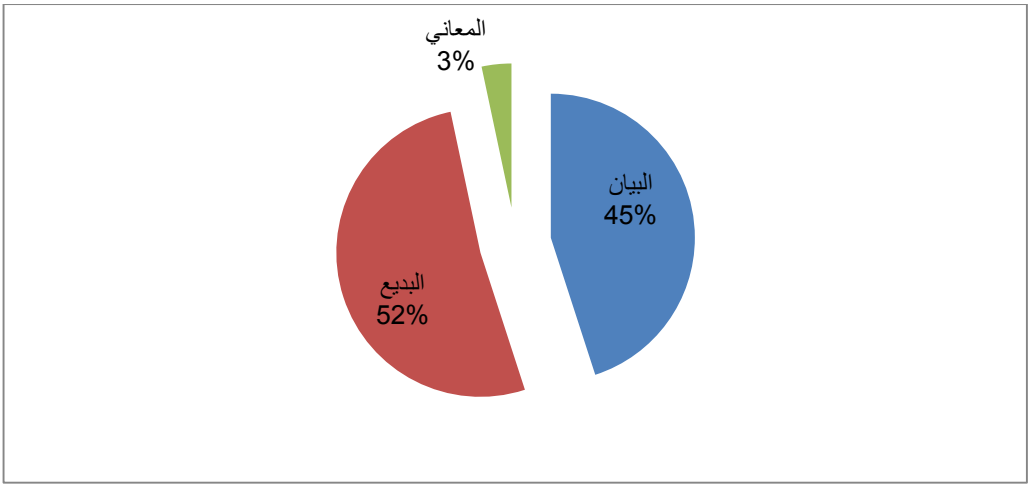

الشكل رقم10: دائرة نسبية توضح مواطن الجمال الفني لدى الطالبات في مقياس البلاغة.

قراءة وتعليـــــــق:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نرى بأن نسبة الطالباتاللاتي نسبن مواطن الجمال الفني في مقياس البلاغة للبيان قدرت ب45%أي ما يعادلسبعة وعشرون (27) طالبة، في حين من نسبنها للبديع قدرت النسبة المئوية لديهم ب52% أي مايعادل واحد وثلاثون (31) طالبة أي أنهن يملن أكثر للبديع، أما فيما يخص المعاني فنرى بأن نسبتهم كانت جد قليلة، فهي قدرت ب3.33%أي مايعادل طالبتين (02) من العدد الإجمالي للطلبة الذي قدر بـ ستين (60) طالبة.

خامسا: تحليل نتائج استبانة الأساتذة والطلبة

أ/ تحليل نتائج الأستاذة:

من خلال تحليلنا للجداول السابقة نلاحظ أن معظم الأساتذة أجمعوا على أن السبب الرئيسي لتراجع مقياس البلاغة هو الطالب نفسه، وذلك لعدم اهتمامه بمثل هذه المواضيع وكذا عدم ميولاتهم ورغبتهم في تعلم البلاغة، وأيضا اعتماد الطلبة على المعلومات المقدمة من طرف الأستاذ فقط، عدم اجتهادهم في تحضير الدروس، أما العوامل الأخرى المسببة في وجود مشكلة في تعلم البلاغة وتعليمها كانت الطريقة المعتمدة في تقديم الدرس، وقلة الحجم الساعي لهذا المقياس، والاكتظاظ أيضا، في حين نجد أن هناك القلة منهم من أضافوا بأن منهاج تدريس البلاغة بحاجة إلى تجديد، من أجل النهوض بها في حين أن أغلب المدرسين رفضو ذالك و اقترحو بتفعيل دور المتعلم في نجاح العملية التعليمية ،وأيضا تطوير الإعداد الأكاديمي لبعض المدرسين وكدا التطوير في الطرائق المعتمدة لتدريس مادة البلاغة.

ب/ تحليل نتائج الطلبة:

من خلال تحليل الجداول السابقة نستنتج أن أغلب الطلبة أجمعوا على صعوبة تعلم مقياس البلاغة، وأن صعوبتها من صعوبة اللغة العربية نفسها، وذلك لصعوبة تطبيق قواعدها، وأن العامل الرئيسي في ذلك أيضا يرجع إلى قلة الحجم الساعي لهذا المقياس وطريقة شرح الأستاذ وتقديمه للدرس، وأن منهاج البلاغة غير مناسب مع مستواهم، وكذا طغيان الجانب النظري على الجانب التطبيقي، ما عوّد الطلبة على الحفاظ والاستظهار وأيضا إيجادهم صعوبة وعسر في فهم طبيعة المفردات والمصطلحات الخاصة لمقياس البلاغة ما أدى إلى نفورهم من هذه المادة المعرفية و التعامل معها شأنها شأن أي علم أخر .

الخاتمة

الخاتمة

بعد هذه الدراسة مع عوائق تعلم البلاغة العربية في الجامعة، أنهينا بحثنا هذا بعون الله وحفظه، وتمكنا من خلاله أن نسلط الضوء على كل الجوانب المتعلقة بعوائق تعلم البلاغة العربية، وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها كالآتي:

- أن صعوبة التعلم تشمل كل مجالات الحياة، وليس مجال التعلم فقط، ما شكل عائقا كبيرا أمام نجاح العملية التعليمية التعلمية.
- أن التعامل مع البلاغة شأنها شأن العلوم الأخرى.
- صعوبة اللغة العربية تؤدي إلى صعوبة في البلاغة العربية.
- أن البلاغة العربية تعمل على كسب الطالب الذوق الفني .
- البلاغة معناها الإفصاح وهي تعتبر من أبرز فروع اللغة العربية.
- تهدف البلاغة إلى إثراء الرصيد اللغوي لدى الطالب وتنمية قدراته.
- بالبلاغة يستطيع الطالب تأليف كلام فصيح، والإفصاح عنه بوضوح وسهولة.
- أن صعوبة تعلم البلاغة أصبحت منحصرة بين الطالب و المحتوى وطريقة التدريس.
- عدم قدرة الطلبة على تطبيق القواعد البلاغية، وذلك من خلال اهتمامهم أكثر بالجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي فيها.
- قلة الحصص التدريسية للبلاغة وكذا اكتظاظ الدروس أدى بالطلبة إلى إيجاد صعوبة في فهم البلاغة.
- الطريقة التي يعتمدها الأستاذ في الشرح لا تتناسب مع مستوى الطلبة، مما يؤدي بالطلبة إلى إيجاد صعوبات في تعلم البلاغة.
- عدم تفاعل الطلبة مع الأستاذ أثناء شرح مقياس البلاغة، وعدم اهتمامهم بها.

من خلال النتائج السابقة حاولنا أن ندرج بعض الحلول والمقترحات لابد من الوقوف عليها، نختصرها في ما يأتي:

- الإكثار من التدريبات على المفاهيم البلاغية.
- اختيار أمثلة ونصوص وشواهد تكون قريبة من الواقع المعيش للطلاب.
- تشجيع وتحفيز الطلبة على حب المقياس والمطالعة، وإعطائها اهتماما أكبر في الجامعة.
- البعد عن التلقين الممل الذي لا يساعد الطلبة على الإبداع.
- زيادة الحجم الساعي المقرر لمقياس البلاغة، وتفادي اكتظاظ الدروس.
- تبني طرائق التدريس التي تكون ملائمة لمستوى الطلبة.
- الاهتمام بالفروق الفردية للطلبة في بناء منهاج البلاغة.
- إعطاء الأولوية للجانب التطبيقي في البلاغة.
- التنويع في طريقة تدريس البلاغة، والتركيز على الجانب التذوق و مواطن الجمال الفني في دراسة الظاهرة البلاغية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع**
- **المعاجم:**

- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، مج8، ج1،1984 م.
- أحمد رضا، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، د.ط،1960م.
- أحمد مختار عمر، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4،2004م.
- بطرس البستاني،قاموس محيط المحيط، مكتبة بيروت– لبنان، د.ط،2010م.
- طاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس، دار العربية، تونس، د.ط، 2004م.
- عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب، ط2، 1499م.
- القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري،أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية،بيروت– لبنان، ط2، ج1، 1998م.
- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2008م.
- محمد أمين الضناوي، المعجم الميسر في القواعد والبلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1999م.
- وهبة مجدي، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، د.ط، د.ت.

- **الكتب:**

- إبراهيم عبد الحليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة- مصر، ط5، 1981م.
- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، المكتبة العصرية، صيدا-لبنان، د.ط، د.ت.
- أحمد عبد اللطيف أبو سعد، الحقيقة العلاجية لذوي صعوبات التعلم، ط1، 2015م.
- أحمد محمود الشرقاوي، التعلم(نظريات وتطبيقات)، منتدى الأنجلو المصرية، القاهرة- مصر، د.ط، 2012م.
- حفني ناصف، محمد ذياب وآخرون، دروس البلاغة، شر: ابن العثيمين، مكتبة أهل الأثر، ط1، 2004م.
- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط1، 2003م.
- رتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة عمان- الأردن، ط4، 2014م.
- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2004م.
- سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة- مصر.
- شوقي ضيف، البلاغة(تطور وتاريخ)، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة- مصر، ط9، 1995م.
- صلاح الدين محاور، تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، د.ط، 2000م.
- عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 2011م.

- عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجية التدريس المتقدمة واستراتيجية التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر، 2010م.
- عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، د.ط، 1985م.
- عبد الفتاح أبو معال ، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016م.
- عبد الكريم الخلايلة، طرق تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر، عمان- الأردن، ط1 1490هـ.
- علي الجارم، مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف، د.ط، د.ت.
- علي عشري زايد، البلاغة العربية، مكتبة الشباب، د.ط، 1982م.
- عيسى أحسنات، التعلم مفهومه وشروطه إلى نظرياته، تاج النشر، د.ط، 2008م.
- عيسى بالطاهر، البلاغة العربية(مقدمات وتطبيقات)، دار الكتاب الجديد، ط1، 2008م.
- غانم محمود محمد، التعلم عند الأطفال، دار الفكر، عمان- الأردن، ط1، 1995م.
- مازن المبارك، الموجز في تاريخ البلاغة، دار الفكر، بيروت- لبنان، د.ط، 1968م.
- محمد أحمد قاسم، محي الدين ذيب، علوم البلاغة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، ط1، 2003م.
- محمد البخاري، صحيح البخاري، دار النجاة، رقم الحديث 1461، ط1، ج4، 1422هـ.
- محمد الدريج، تحليل العملية التعلمية، دار عالم الكتب، الرياض- السعودية، د.ط 1990م.

- مريم سليم، علم النفس، التعلم، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان، ط1، 2003م.
- نوال محمد عطية، مدخل إلى علم النفس اللغوي، ط3، 2019م.
- هلال العسكري، الصناعتين(الكتابة والشعر)، دار الفكر العربي، ط12، د.ت.
- يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007م.

- **المجلات:**

- رندة عبد الحميد، مفهوم التعلم والتعليم والفرق بينهما، 22 أكتوبر 2021.
- صديقي أمال، تعليمية البلاغة العربية وطرائق تدريسها، مجلة تنوير، ع:4، 2017م.
- نور الدين أحمد قايد، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 2010م.

- **المقالات:**

سعيدة على خليفة، صعوبات التعلم في اللغة العربية، المؤتمر الدولي الخامس

- **المذكرات:**

- آمنة محمود، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، غزة– فلسطين، 2003م.

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41
031 45 00 40

www.centre-univ-mila.dz

ميلة في: 2022/03/30

مراسلة رقم: ..... /م أ ل/2022

إلى السيد المحترم(ة)/مدير (ة) المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

الموضوع: طلب إجراء تربص ميداني

تحية طيبة وبعد ...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء التربص بمؤسستكم للطلبة الآتية أسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	رقم التسجيل	التخصص
1	بشرى يارة	34083459	ماستر2 - لسانيات تطبيقية
2	بشرى حروية	34083457	ماستر2 - لسانيات تطبيقية
3			

عنوان المذكرة(أو تقرير التربص): واقع تعلم اللغة العربية في الجامعة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة أنموذجا

مكان التربص: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف مدة التربص: أسبوع

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

المؤسسة المستقبلة

الأستاذ المشرف

رئيس القسم

centre Universitaire Abde lhafid boussouf Mila
B.P 26 RP Mila 43000 Algéric
(213) 031 57 01 23-24

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
ص.ب رقم 26 RP ميلة 43000 الجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف– ميلة–

معهد: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبانة خاصة بالأساتذة

هذه الاستبانة موجهة لأساتذة قسم اللغة والأدب العربي في إطار إعداد مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان: عوائق تعلم البلاغة العربية في الجامعة– المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة–" أنموذجا".

ونرجو من الأساتذة الكرام الالتزام بالدقة والصراحة عند الإجابة عن الأسئلة وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

س1: هل منهاج البلاغة المقدم مناسب ومستوى الطلبة؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐

وضح:.....

.....

.....

س2: هل الحجم الساعي المخصص لمقياس البلاغة كاف أم غير كاف؟

كاف ☐ غير كاف ☐

س3: فيم تتمثل الحصص المبرمجة لتدريس مقياس البلاغة في الأسبوع؟

حصة ☐ حصتين ☐

س4: ما مقدار استيعاب الطلاب لمقياس البلاغة؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

س5: هل مقياس البلاغة ينمي قدرات الطلبة ورصيدهم اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

س6: ما هي أنسب طريقة لتدريس مقياس البلاغة حسب اعتقادك؟

الطريقة الحديثة ☐ الطريقة التقليدية ☐ المزج بينهما ☐

س7: كيف تجد الطلبة أثناء تقديمك لمقياس البلاغة؟

مستقبلون ☐ مناقشون ☐ خاملون ☐

س8: هل تواجه عراقيل في تدريس مقياس البلاغة ؟ وما هي هذه العراقيل؟

نعم ☐ لا ☐

العراقيل:.....

.....

.....

س9: حسب رأيك إلى ماذا تعود مشكلة تعقد مقياس البلاغة؟

الطالب ☐ الأستاذ ☐ المحتوى ☐ الطريقة ☐

س10: حسب اعتقادك هل البلاغة بحاجة إلى منهاج جديد من أجل النهوض بها؟ وكيف ذلك؟

نعم ☐ ربما ☐ لا ☐

وضح:.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة–

معهد: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبانة خاصة بالطلبة

نرجو من الطلبة الإجابة على هذه الأسئلة المطروحة بكل مصداقية وشفافية، لأنها تخدم موضوع دراستنا في عوائق تعلم البلاغة العربية في الجامعة ..... وشكرا.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

س1: ما رأيك في مقياس البلاغة؟

سهل ☐ متوسط ☐ صعب ☐

س2: هل صعوبة البلاغة تعتبر من صعوبة اللغة العربية؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐

وضح:.....

.....

.....

س3: ما رأيك في منهاج البلاغة المبرمج؟

ملائم ☐ غير ملائم ☐

س4: هل مقياس البلاغة من حيث:

أ. **الجانب النظري:** كاف ☐ غير كاف ☐

ب. الجانب التطبيقي: كاف ☐ غير كاف ☐

س5: هل تجد صعوبة في تعلم مقياس البلاغة؟نعم ☐ لا ☐

أين تكمن هذه الصعوبة:.....

.....

.....

س6: كيف هي درجة استيعابك لمقياس البلاغة؟

كبيرة ☐ نسبية ☐ منعدمة ☐

س7: هل طريقة الأستاذ في تقديم مقياس البلاغة تساعد على الفهم؟

نعم ☐ لا ☐

س8: هل تقوم بتحضير الدرس أم تعتمد على الأستاذ فقط؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

س9: أين تكمن نقاط ضعفك في فهم مقياس البلاغة؟

الجانب النظري ☐ الجانب التطبيقي ☐

س10: أين تجد مواطن الجمال الفني في مقياس البلاغة؟

علم البيان ☐ علم المعاني ☐ علم البديع ☐

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	**الصفحة**
بسملة	
دعاء	
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: التعلم والبلاغة	
المبحث الأول: التعلم	**5**
أولا: التعليمية والتعليم	**5**
ثانيا: التعلم	**7**
ثالثا: أنواع التعلم	**14**
رابعا: صعوبات التعلم	**17**
خامسا: صعوبات اللغة العربية	**23**
المبحث الثاني: البلاغة العربية	**27**
أولا: تعريفها	**27**
ثانيا: نشأة وتطور البلاغة وأهم مدارسها	**29**

ثالثا: مباحث البلاغة	**34**
رابعا: أهداف تدريس البلاغة وأسسها	**40**
خامسا: أهمية البلاغة العربية وطرق تدريسها	**42**
سادسا: صعوبات تعلم البلاغة	**45**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	**50**
المبحث الأول: إجراءات الدراسة	**50**
أولا: منهج الدراسة	**50**
ثانيا: عينات الدراسة	**50**
ثالثا: أدوات الدراسة	**51**
رابعا: أساليب معالجة الإحصائيات	**51**
المبحث الثاني: الاستبيان	**52**
أولا: استبانة الأساتذة	**52**
ثانيا: تحليلها ومناقشتها	**52**
ثالثا: استبانة الطلبة	**65**
رابعا: تحليلها ومناقشتها	**66**
خامسا: تحليل نتائج استبانة الأساتذة و استبانة الطلبة	**80**

خاتمة	**82**
قائمة المصادر والمراجع	**85**
ملاحق	**90**
فهرس الموضوعات	**96**
ملخص	**100**

الملخص

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الموسومة ب:" عوائق تعلم البلاغة العربية في الجامعة – المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة– أنموذجا" إلى إبراز أهم الجوانب المتعلقة بتعلم البلاغة العربية في الجامعة، وكذا معرفة صعوبات التعلم وأنواعه، وكل ما يتعلق بالبلاغة العربية من نشأة وأهداف وأهمية، فالبلاغة تسهم في تكوين الذوق الأدبي لدى الطلاب وتنمية لغة المتعلم للتعبير عما يجول في خاطره بأسلوب عربي رفيع، كما تسهم في الكشف عن أسرار الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم.

كما سعت هذه الدراسة أيضا إلى الكشف عن عوائق تعلم البلاغة العربية في الجامعة،كما قمنا بتعزيز بحثنا هذا بدراسة ميدانية، وذلك من خلال توزيع استبانات خاصة للأساتذة والطلبة، وحاولنا بذلك معرفة آرائهما في عوائق تعلم البلاغة، وأهم الصعوبات التي واجهتهم في البلاغة العربية.

الكلمات المفتاحية: عوائق، التعلم، البلاغة العربية، الجامعة.

Summary:

This study, tagged with: "obstacles to learning Arabic rhetoric at the university - University Center Abdel HafeezBouwalsouf Mila - as a model" aimed to highlight the most important aspects related to learning Arabic rhetoric at the university, as well as knowledge of learning difficulties and its types, and everything related to Arabic rhetoric of origin, goals and importance. Rhetoric contributes to the formation of students' literary taste and the development of the learner's language to express what is on his mind in a refined Arabic style. It also contributes to revealing the secrets of the linguistic miraculousness in the Holy Qur'an.

This study also sought to reveal the obstacles to learning Arabic rhetoric at the university.

Keywords: obstacles, learning, Arabic rhetoric, university.